

مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية

إعداد

مفرِّح يحيى آل سالم

إشراف

الدكتورمصطفى نوري القمش

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط – الأردن

2014/7/17

تعهد وإقرار

أنا الطالب **(مفرِّح يحيى آل سالم)** الموقع أدناه أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان **(مدى معرفة معلمي الـ طلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية)** بإشراف **(الدكتورمصطفى نوري القمش**) من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك. كما وأفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات .

الإسم :

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 17 / 7 /2014.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدكتور ، مصطفى نوري القمش مشرفاً ورئيساً	....
أستاذ مشارك	
الدكتورناجي منور السعايدة ، عضواً	....
أستاذ مشارك	
الدكتورة عريب أبو عميرة ، عضواً	....
أستاذ مساعد	
الأستاذ الدكتورصالح حسن الداهري ، عضواً خارجياً	....
أستاذ	

الإهداء

أهدي هذا الإنجاز المتواضع إلى صاحب التحضيرات محقق طموحاتي

والدي الحبيب

إليك مربية الأجيال يا من علمتني كيف يكون الحب صادقاً والتضحية وثيقة مجد والانتماء

عهداً... إلى يديك الغاليتين أقبلهما عرفاناً بالجميل

أمي الحبيبة

شكر وعرفان

بسم الله ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين. أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور مصطفى نوري القمش المشرف على هذه الرسالة ، حيث شملني بحسن الرعاية وعظيم الخلق ، إذ كانت توجيهاته السديدة لي خير معين للباحث في تقديم العمل المتقن، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من سهل إجراء هذه الدراسة ، وأخص بالذكر زملائي حمد الشمري وخالد الضبعان لما قدموه لي من مساعدة فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والحمد لله رب العالمين

الباحث

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق



مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية

إعداد

مفرِّح يحيى آل سالم

إشراف

الدكتورمصطفى نوري القمش

أستاذ مشارك

الملخّص

هدفت الدّراسة الحالية التعرف إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية ، كما هدفت إلى تحديد درجة الإختلاف في درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لمهارات التدريس الفعال بإختلاف سنوات الخبرة للمعلم وكذلك هل توجد علاقة إرتباطية بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة معرفتهم بها . تكون أفراد الدراسة من جميع معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران والبالغ عددهم (42) معلماً وقد تم إختيار أفراد الدراسة بطريقة قصدية. وبهدف جمع البيانات قام الباحث بتطوير بطاقة ملاحظة صفية للتعرف إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها تكونت من (80) كفاية مقسمة

على أربعة أبعاد (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه وطرقة التدريس ، استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ،التقويم) وتم التحقق من صدق وثبات الاداة حيث تبين أنها تتمتع بدرجات صدق وثبات مقبولين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية كانت بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية تعزى لسنوات الخبرة للمعلم على كامل أداة الدراسة ولكل بعد من أبعادها ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية التعلمية ودرجة معرفتهم بها ، وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: مدى معرفة ، درجة الممارسة، معلمي الطلبة الموهوبين ، الكفايات التعليمية التعلّمية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة :

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التربوية، فعلى كاهله تقع مسؤولية تكوين جيل قادر على مواجهة التحديات، وتحمل الأعباء، والتكيف السليم؛ لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي المستمر، ولخدمة نفسه ومجتمعه، كما أن نجاح العملية التربوية والتعليمية أو فشلها منوط به إلى حد كبير.

ويقع على عاتق معلمي الطلبة الموهوبين عبئ إضافي يتمثل في تنمية ودعم قدرات الطلبة الموهوبين لتزويد المجتمع بقدرات وموارد جيدة تستطيع الإسهام في التطوير والبناء في المجتمع والعمل على الإبداع والابتكار في شتى مجالات الحياة، ولعل الخطوة الأولى في جميع ذلك كله تبدأ من معلمي الطلبة في المدارس خصوصاً الطلبة الموهوبين وتأتي أهمية دراسة الكفايات للمعلمين من الدور الذي يقوم به المعلم في عملية التغيير والتطوير ونقل المدرسة نقلاً نوعياً يجعلها تحاكي وتواكب ما يستجد من تطورات في هذا العصر، ولذا كان لابد من تحسين التربية وتطويرها، فالأحرى البدء بالمعلمين فهم الذين يكونون محور التطوير والتغيير ولن يكونوا قادرين على ذلك ما لم تتوافر لديهم الكفايات اللازمة من أجل أن يقوموا بأدوارهم، لا سيما أنهم يمثلون المحرك الأساسي لهذه العملية بشكل عام (الآغا ،1997).

و مما لا شك فيه أن المعلمين يلعبون دوراً أساسياً في بناء المجتمع السليم والمتعلم، حيث يقع على عاتقهم صياغة أجيال وأفراد متعلمين ومثقفين وموهوبين يستطيعون التعايش مع متطلبات الحياة والمضي قدماً في سيرتهم العلمية والعملية، والتي بطبيعة الحال تتطلب قدرات ومهارات لا بد من توافرها لدى الطلبة بشكل عام، وعليه لا بد أن تتوافر لدى معلم الطلبة الموهوبين الكفايات والمهارات والقدرات والخصائص التي تعكس أثرها على الطلبة

الموهوبين ، إذ يحقق ذلك للطلبة فرصاً أفضل للنمو، بحيث يكون أكثر تفهماً لحاجات الموهوبين، بالإضافة إلى تلبية حاجات الطلبة الموهوبين التي حددت في مساعدتهم كي يطوروا مهاراتهم الدراسية، وأن يشجعهم على تنمية مستوى عال من التفكير الذي ينعكس على مستوى ونوعية التفكير الخلاق لديهم(أبو لبدة،1999).

وعليه فإن هذه الدراسة تحاول التطرق إلى موضوع الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين من جوانب متعددة ، ومحاولة التوصل إلى تحليل علمي وموضوعي لهذه الكفايات لدعمها وتنميتها وبالتالي محاولة الوصول إلى مجموعة من الإسهامات التي قد تساعد في تحسين وتطوير تلك الكفاءات بطرق علمية سليمة.

وتأ تي هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع من ناحية وداعمة لمفهوم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران من ناحية أخرى، وبالتالي محاولة الاستفادة منها لدى المؤسسات ذات العلاقة في المملكة العربية السعودية.

ومن هنا تكمن الحاجة إلى هذه الدراسة كونها سعت إلى التعرف إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران السعودية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى ما يلي:

- التوصل إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لهم من خلال استخدام دليل ملاحظة أعده الباحث لغايات الدراسة الحالية.

– التعرف إلى طبيعة العلاقة بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية ودرجة معرفتهم بها، وكذلك معرفة العلاقة بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية وبعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران السعودية، نظراً لأهمية الدور الكبير الذي يقوم به المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين ، وخصائصه الشخصية والكفايات المهنية والاجتماعية التي يتصف بها. ولتحقيق أهداف الدراسة وضعت الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية التعلّمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) ؟

2- هل تختلف درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) بإختلاف سنوات الخبرة ؟

3- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) ودرجة معرفتهم بها ؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها، والذي يهدف إلى التعرف إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران السعودية ، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين، هما:

أولاً: الجانب النظري، ويتمثل في:

- تشكّل هذه الدراسة إضافة جديدة الى حقل المعرفة وخصوصاً المكتبة العربية، ونواة لدراسات أخرى تقيس مستوى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلمية اللازمة لهم لممارسة عملهم على أكمل وجه ودراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات التى تناولتها الدراسه الحاليه.

- تمهد هذه الدراسة لإجراء دراسات وبرامج تعنى بإعداد وتصميم برامج تساعد على تنمية الكفايات التعليمية التعلمية لدى معلمي الطلبة الموهوبين.

- تتناول الدراسة فئة معلمي الطلبة الموهوبين التي يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة وعظيمة في تربية شريحة من الطلبة وتنشئتها , كونها تمثل احد أهم الموارد البشرية التي يعول عليها في بناء وازدهار المجتمع.

- الحاجة إلى دراسات استكشافية للتعرف على الكفايات التي يمتلكها معلمي الطلبة الموهوبين على اختلاف المراحل التعليمية التي يدرسونها.

ثانياً: الجانب التطبيقي، ويتمثل الجانب التطبيقي في:

- مساهمة هذه الدراسة إلى محاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات الأدائية الواجب توفرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمرتبطة بالكفايات التعليمية التعلمية الواجب اتقانها

من قبل المعلمين بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف لتعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف.

- يمكن أن تستفيد من هذه الدراسة الجهات المسؤولة في مجال تحسين عملية التعلم لدى الطلاب/ المعلمين في حقل الموهبة.

- وقد تفيد هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد معلمي الطلبة الموهوبين قبل الخدمة أو أثنائها بحيث توجه هذه البرامج نحو مساعدة المعلم على اكتساب المهارات اللازمة في مجال أساليب التدريس من أجل تحسين مستويات الأداء في العمل.

- وقد يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعلم نفسه في تقويمه الذاتي لعمله من خلال إتقانه لعدد أكبر من الكفايات التعليمية اللازمة للفئة التي يقوم بتدريسها.

- كذ لك تأتي أهمية الدراسة في أنها تشكل دعماً وعوناً لوزارة التربية والتعليم عند وضع برامجها وخططها التنموية للإرتقاء بأداء معلمي الطلبة الموهوبين وتزويدهم بكل ما هو جديد من المعارف.

حدود الدراسة ومحدداتها :

1- حدود بشرية : اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الطلبة الموهوبين لجميع المراحل في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية.

2- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية تحديداً.

3- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013 – 2014.

أما محددات الدراسة ، هناك بعض المحددات التي يمكن أن تقلل من إمكانية تعميم النتائج في هذه الدراسة خارج العينة ومن هذه المحددات:

- اقتصار الدراسة على معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية لأنها مكان عمل الباحث وكذلك لصعوبة تطبيق دليل الملاحظة على جميع مناطق المملكة العربية السعودية مترامية الأطراف ، حيث أن تطبيق دليل الملاحظة يتطلب من الباحث حضور حصص فعلية لتطبيق الدليل.

- اقتصرت هذه الدراسة على الأدوات التي استخدمت فيها لذا فإن صدق النتائج التي توصلت إليها تتحدد بمدى صدق الأدوات وثباتها .

- اقتصرت هذه الدراسة على الكفايات التعليمية المتعلقة بتنفيذ الموقف التعليمي داخل غرفة الصف (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **درجة الممارسة** : الدرجة التي يقدرها الملاحظ لدرجة ممارسة المعلم للكفاية التعليمية أثناء تنفيذ فعاليات الموقف التعليمي داخل غرفة الصف وذلك حسب الكفايات المحددة في أداة الملاحظة (بطاقة الملاحظة الصفية) .

- **الكفايات التعليمية التعلمية :** هي الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً التي تصف كل المعارف و المهارات و الاتجاهات التي تعتقد أنها ضرورية للمعلم ان اراد أن يعلم تعليما فعالاً ، وتعرف إجرائياً ، هي الكفايات التي يجب أن يتقنها معلم الطلبة الموهوبين في الدراسة الحالية وهي كفايات : التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم.

- **معلّمي الطلبة الموهوبين:** وهم كل من يمارس أو تمارس وظيفة التدريس في أي من المدارس التي يتواجد بها طلبة موهوبين في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية ويتم اختيارهم وفقا لتخصصاتهم (التربية الخاصة والموهبة والابداع).

ويعرف الطلبة الموهوبون في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية إجرائياً: بأنهم الطلبة الذين يتم ترشيحهم للالتحاق ببرامج رعاية الموهوبين في مدارس المملكة العربية السعودية وفق المحكات التالية (النافع، 2000):

- التحصيل الدراسي (أن يكون معدل الطالب في الثلاث سنوات الأخيرة 90% فأكثر).
- استمارة السمات السلوكية لرينزولي.
- اختبار القدرات العقلية والإبداعية (اجتياز اختبار القدرات العقلية الجمعي بدرجة ذكاء (120) فما فوق، اختبار وكسلر بدرجة ذكاء (130) فما فوق، وتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اشتمل هذا الفصل على إستعراض الأدب النظري المتعلق بالكفايات التعليمية التعلّمية لمعلمي الطلبة الموهوبين وخصائص معلمي الطلبة الموهوبين والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولاً – الإطار النظري :

مقومات وخصائص معلمي الطلبة الموهوبين :

هناك العديد من المقومات والخصائص التي يتميز بها المعلم الناجح الذي بطبيعة الحال يدعم عنصر الإبداع لدى الطلبة الموهوبين وتعدد هذه المقومات بتعدد وجهات نظر الباحثين في هذا الجانب، حيث إن المقومات الأساسية للمعلم الناجح هي امتلاكه لمهارات تمكنه من أداء عـ مله الوظيفي، وتحليه بصفات شخصية تجعله محبوباً للتلاميذ، فهو منظم لتعلم تلاميذه، مثير لحوافزهم، مراقب لنموهم، موجه وباحث، إلا أن بعض المعلمين يلجأون إلى أساليب غير مرغوبة لا تشجع على التعلم، بل تحبطه وتقلل من التفاعل الصفي (الآغا، 1997).

كما أن المعلم قد يستخدم عبارات التهديد أو يستهزئ بآراء التلاميذ التي لا تتفق مع رأيه، أو يهمل أسئلة التلاميذ واستفساراتهم، أو يستخدم أسئلة ضيقة، أو أساليب نقد جارحة. لذا يجب أن يتمتع المعلم بكفاءة ذاتية تدفعه وتحفزه إلى محاولة لتشجيع جو صفي دافئ وملم لاحتياجات الطلبة (Fritz, miller, Kreutzer and macphree, 1995).

الصفات العامة لمعلم الموهوبين:

يشير جروان (2008) إلى اعتبار إعداد معلم الموهوبين ركناً أساسياً في رعايتهم وتربيتهم لذلك يقترح بعض الباحثين ضرورة أن تتوافر فيه الصفات العامة الآتية :

- أن يؤمن بأهمية تعليم الأطفا ل الموهوبين وأن يكون ملماً بسيكولوجية الموهوبين ومعنى التفوق و الابتكار.
- أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها وأن يكون متخصصاً وأن يكون قادراً على رسم برنامج دراسي متكامل يوفر للتلاميذ الموهوبين خبرات متعددة ومتنوعة .
- أن يجيد طرق التدريس المناسبة للأطفال المتفوقين والتي تتمشى مع حاجاتهم إلى تناول الموضوعات بعمق أكثر من غيرهم ولا يلزم تلاميذه بالتطابق في الأفكار وإلا أخمد روح الابتكار لديهم، وأن يوفر لهم الحرية حتى يحاولوا تجربة ما لديهم من إمكانيات .
- أن يكون واسع الاطلاع ولديه دراية بطرق البحث العلمي في المجالات العلمية .
- أن تتوفر لديه بصيرة نافذة تساعده على اكتشاف الإمكانيات الكامنة في كل تلميذ .
- أن تكون لديه القدرة على قيادة الأطفال الموهوبين من خلال أنشطتهم و جماعاتهم المدرسية و أن يكون قادراً على تحقيق التوافق بينهم و بين زملائهم العاديين .
- أن يكون على اتصال دائم لكل من يتعاملون مع تلاميذه كأولياء الأمور و الأخصائيين الاجتماعيين و المدرسين و غيرهم .

- أن يتحرر من مشاعر الحسد و الغيرة إزاء قدرات الطفل الموهوب و يكون معتزاً بنفسه.

- الموضوعية في تقدير قدرات الطفل الموهوب .

- يعرف ويتفهم الخصائص المعرفية و الاجتماعية والانفعالية و حاجات التلاميذ المتفوقين و مشكلاتهم النابعة من قدراتهم غير العادية.

- تنمية منهج تعليمي يتصف بالمرونة والفردية والتنوع بما يتناسب وقدرات الطلبة المتفوقين ويغذي روح التفاعل لديهم.

- خلق مناخ تربوي يمكن المتفوقين من استخدام جوانب القوة لديهم ويستكشفون من خلاله خصائصهم النمائية ويغامرون في التفاعل مع الواقع والأفكار الجديدة ويشعرون بروح المنافسة.

- تدريس المتفوقين المهارات العالية من التفكير والتكامل بين الجسم والعقل وتحقيق الذات والحدس وتقييم الذات.

- تغذية القدرات الابتكارية لدى المتفوقين وكيفية التعبير عن قدرات التفوق من خلال الأعمال التي يقومون بها.

- تشجيع الوعي الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين

- احترام الإنسان والبيئة وتقدير الآخرين.

ويعتقد الباحث أن هنالك صفات وخصائص عامة مشتركة يجب توفرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين لكي يتمكن المعلم من القيام بواجبه على أكمل وجه.

هذا ويعد الموهوبون من الفئات غير العادية حيث إن لهم سمات تعليمية، وشخصية، وسلوكية، وانفعالية، وعقلية، واجتماعية تميزهم عن غيرهم من الفئات الأخرى. ونحن هنا لسنا بصدد تعدادها أو مناقشتها حيث كنا قد تطرقنا إليها سابقاً, وبما أن هذه الفئة تمتاز بصفات تختلف عن صفات الأطفال أو الطلبة العاديين فلابد من وجود معلم غير عادى ليعلمهم ويرعاهم ويرشدهم ويحسن تربيتهم. وغني عن البيان ما للمعلم من دور فعال في إنجاح الطلبة أو إحباطهم، وهو الذي يعدهم للحياة ، وهو الذي يرسخ فيهم جميع القيم الخيرة وركائز ومبادئ السلوك الاجتماعي القويم (Van Tassel ,2006).

لخص (Davis& Rimm, 1998). الخصائص العامة المشتركة لمعلمي الموهوبين فيما يلي:

1-القدرة العقلية فوق المتوسط : إن الذكاء شرط رئيسي يجب أن يتصف به معلم الموهوبين، وعلى الأقل يجب أن تكون درجة الذكاء 120 درجة كما حددها نيولاند (Newland) لمعلمي المرحلة الأساسية ,و130 درجة لمعلمي المرحلة الثانوية على مقياس وكسلر للذكاء .

2-معرفة متعمقة ومتطورة في مجال التخصص .

3-الشجاعة الأدبية في قول لا أعرف .

4- الإحساس القوى بالأمن الشخصي .

5-حسن التنظيم والإعداد المسبق .

6-معرفة في مجال الإرشاد الطلابي والقدرة الماهرة في ممارسته .

7-مهارات الاتصال والدبلوماسية .

8-التأهيل التربوي والتدريب العملي: يجب إعداد معلم الموهوبين ليتعامل مع فئات غير عادية، وأن تصمم البرامج لتدريبه للتعامل مع الموهوبين في كافة مجالات تعليمهم ورعايتهم وإرشادهم وطرق تدريسهم، ويقترح بورلاند أن يدرس معلم الموهوبين مساقات جامعية في المجالات التالية :

- دراسات إبداعية.
- تطوير برامج الموهوبين.
- مشكلات الطلبة الموهوبين.
- أساليب البحث.
- دراسة متعمقة في مجال تخصصه .
- تدريب عملي في مجال تعليم الموهوبين .

أما ميكر (Maker ,1975) كما ورد في (جروان،2008) فترى أن معلم الموهوبين يمتلك ذكاء يختلف عن معلم الموهوبين و إبداعا, وتقترح أن تتوافر لدى معلمهم الخصائص التالية من ناحية الإبداع :

- التفكير التخيلي , احترام إمكانات الطلبة .
- رفع مفهوم الذات عند الطلاب .
- القدرة على طرح الأفكار التحليلية .
- القدرة على البحث عن حلول جديدة وأصيلة .

والشيء الذي لا يجب أن يغيب عن البال هو أن صفات معلم الموهوبين هي صفات غير مستقرة ، وبحاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية المنظمة، ولذلك سيكون من الصعب الفصل بين المعلم الجيد ومعلم الموهوبين ,ولذلك يمكن أن نستنتج ما يلي :

1- يجب أن يتحلى معلم الموهوبين بمعظم الصفات في المعلم الجيد .

2- الكفاية التعليمية.

3- القدرة على استثارة التفكير الخلاق وحفزه .

4- القدرة على تفريد التعليم .

5- القدرة على التوجيه والتحليل والتغيير والتجديد.

6- القدرة على تطوير نفسه باستمرار وتنمية مهاراته الثقافية والعلمية

خصائص المعلم الجيد للطلبة الموهوبين كما يراها الطلبة أنفسهم وهى كما يلي :

- النضوج.
- الخبرة.
- التفوق .
- الخيال (أي أن يكون المعلم واسع الأفق والخيال).
- النظام والانضباط (Davis& Rimm, 1998).

أما ليندیزى (Lindsey ,1980) والواردة في الظاهر (2005) فقد لخص الخصائص الشخصية والسلوكيات التعليمية المفضلة من قبل الطلبة بالنسبة لمعلم الموهوبين وكانت على النحو التالي :

- يتفهم الآخرين ويتقبلهم ويثق بهم ,وهو قوى الشخصية .
- يتحسس مشكلات الآخرين ويقدم الدعم لهم .
- يتصف بالمرونة ويتفتح على الأفكار الجديدة .
- يتوافر لديه ذكاء فوق المتوسط .
- يكون مبادر .
- يتحمس لعمله .
- يلتزم بالتفوق .

- يشعر بالمسؤولية ويتحمل نتائج سلوكه .
- يتعاون ويشرك الآخرين في الإجابات .

أما صفات معلم الموهوبين كما لخصها ايرلخ (Ehrlich ,1982) والواردة في جروان (2008) فهي كما يلي :

- تنوع في القدرات والاهتمامات .
- لديه استبصار ذاتي .
- يدرك حاجات طلابه .
- لديه قدرة على معالجة الأمور المعقدة والغامضة .
- يتحلى بالصبر ولديه حس للدعابة والنكتة .

كما ذكر كل من ديفس ورم (Davis& Rimm, 1998) الصفات التي يجب أن يمتاز بها معلم الطلبة الموهوبين وكانت كما يلي:

- **التفوق في الذكاء:** يجب أن يكون المدرس ذكيا يحترم الأذكياء ويتجاوب معهم بفطنة ومهارة.

- **نضج الشخصية :** المتفوقون يفضلون المعلم الناضج اجتماعياً وانفعالياً, والواثق من نفسه, وطيب النفس, والقادر على اتخاذ القرارات,والقادر على الإنجاز, لا يغضب إذا سأله طالب متفوق سؤالا لا يعرف الإجابة عليه, بل يقبل على البحث والاطلاع ,وهو مقتنع بأنه ليس بالضرورة أن يدرك كل إجابة

- **سعة الاطلاع:** واسع الاطلاع وافر الثقافة في فروع المعرفة المختلفة وعلى درجة عالية من التخصص في المقررات التي يدرسها, فسعة الاطلاع للمعلم (في الأدب, السياسة, الفلسفة، التاريخ)، تجعله موضع احترام وتقدير المتفوقين, وتجعله أيضاً مثلهم الأعلى في علم رفيع فيجدون في التحصيل والتفوق المستمر.

وقد تحققت أهمية سعة الاطلاع عند معلمي المتفوقين في دراستي بشوب وكرو, فتبين من الدراسة الأولى أن المعلمين الناجحين في تعليم المتفوقين أعلى من غير الناجحين في المستوى التعليمي، وفى قراءة الأدب والسياسة والفلسفة والمقالات الثقافية، وأشارت الثانية إلى أن من خصائص المعلم الناجح حب العلم والالتزام بالمنهج العلمي في التدريس وغزارة المعلومات في المادة التي يدرسها وسعة الاطلاع في فروع المعرفة الإنسانية.

- **الخبرة:** الخبرة بالتدريس من العوامل المساعدة على نجاح المعلم في تعليم المتفوقين وقد وجد أيضاً أن المعلمين الناجحين يحبون مهنة التدريس ولهم خبرة طويلة فيها.

- **الرغبة في التدريس للمتفوقين:** المعلم لديه ميل للتدريس للمتفوقين يحترمهم ويتقبل آراءهم ويقدر أنشطتهم الاستكشافية ويشجعهم على التجريب والتعلم الذاتي ولا يتذمر من كثرة أسئلتهم ولا من نزعتهم للاستقلال بالرأي.

وقد تأيد هذا الاستنتاج في دراستين إحداهما أجراها (هايروسلانو , 1976)، والأخرى أجراها بشوب, ووجد أن لدى المعلمين الناجحين اهتماماً شخصياً بالمتعلمين المتفوقين, وميلاً إلى دراسة الموضوعات من وجهة نظرهم, وتقديرا لمشاعرهم وآرائهم وأفكارهم Van (Tassel ,2006). كذلك في دراسة خضر (2002) والتي حملت عنوان " الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم" في الأردن، حيث قدمت هذه الدراسة تصوراً للخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها معلم المتفوقين والموهوبين، تميزه عن معلم الطلاب العاديين، كما قدمت تحليلاً لبرامج تأهيله وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها. وقد بين الباحث نظرية خصائص الطلبة المتفوقين والموهوبين، وأكدت ضرورة إعداد المعلمين القادرين على التعامل مع هذه الخصائص عن

طريق إلحاقهم بمؤسسات تربوية متخصصة تقوم على إعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثنائها.

مسؤوليات المعلم عند رعاية المتفوقين والموهوبين :

يعد توجيه الأطفال الموهوبين نحو الحياة والتعلم بكفاءة مسؤولية هامة وصعبة، وهذه المسؤولية تقع عل عاتق المعلم, وهذا يتطلب أنماطا من المعلمين يكون لديهم الاستعداد والمقد رة لحفز وإثارة المواهب , وإشباع اهتماماتهم غير العادية متفاعلاً مع الأطفال بمختلف مستوياتهم، وخصوصاً الموهوبين، فيكون من مهماته التعليمية تنمية مواهبهم واستعداداتهم الذهنية موجهاً إياهم الوجهة السليمة (الشربيني ويسرية،2002).

ولا تقتصر أهمية معلم الموهوبين عند حدود المنهج الدراسي بل تمتد إلى بقية أنواع العلم والثقافة, مع تسخير الإمكانات المتاحة لاستغلال ميول الموهوبين والاستفادة منها لأبعد الحدود (Mills,2003) .

ويرى الباحث أن مسؤوليات معلم الطلبة الموهوبين لا تقف عند حد تدريسهم بل يجب أن تمتد جهوده لرعايتهم من النواحي المختلفة الإجتماعية والنفسية لأن الهدف بناء شخصية متكاملة تصب في اتجاه تطويرشخصية الطالب الموهوب بما تتضمنه من مواهب متعددة تتساوى في أهميتها، الأمر الذي يدفع إلى تطوير برامج رعاية الموهوبين، والعمل على ايجاد معايير تسهم في قضية التعرف على السمات الشخصية المميزة للمواهب المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في المراحل التعليمية والأنشطة الثقافية في كافة مجالات التنمية البشرية.

اختيار المعلمين وتدريبهم

يعد الأفضل أن يكون المعلمون الذين يتعاملون مع الطلبة الموهوبين من المهنيين المتخصصين في برامج تعليم الموهوبين ولديهم الخبرة في المحتوى وطرائق تعليم الموهوبين و إرشادهم بالإضافة إلى العمل على الاستمرار في التطور المهني.

إن البرامج الأولية لتدريب المعلمين ضرورية لتزويدهم بقاعدة المعرفة الضرورية والمهارات اللازمة في تعليم الطلبة الموهوبين. ولذلك يجب أن يكون هناك استمرار وشمولية في هذه البرامج وهذا ضروري من أجل تحسين المعرفة والمهارات الحالية ولتقديم أفضل الممارسات. وقد يكون من الصعب توفير فرص التطوير المهني لهؤلاء المعلمين لكنه ضروري لضمان استعدادهم لتوفير فرص النمو المهني المستمر.

1- المعلمون المؤهلون هم فقط الذين يشتركون في تعليم الطلبة الموهوبين.

2- معلمو المدرسة بحاجة إلى دعم جهودهم المتعلقة بتعليم الطلبة الموهوبين

4-المعلمون المعنيون بتعليم الموهوبين يجب دعمهم بالوقت الوفير لتحضير وتطوير، المناهج، والأدوات و خطط التعليم الإثرائية

3- برنامج تطوير المعلمين يجب أن يكون متوفراً لجميع المعنيين بتعليم الطلبة الموهوبين (Landrum, Callahan, & Shaklee, 2003).

الكفايات التعليمية لمعلمي الطلبة الموهوبين

يعتبر موضوع الكفاية التعليمية لدى المعلم أمراً حيوياً وهاماً ويؤثر على مدى نجاحه في إكساب الطلبة المهارات اللازمة التي تساعدهم في تشكيل المهارات والقدرات الفكرية والإنسانية اللازمة لممارسة نشاطاتهم بشكل فعال (المنتدى العربي، 2003).

هذا وقد ولّد الاهتمام بالكفايات التعليمية ما سمِّي فيما بعد بـ"حركة التربية القائمة على الكفايات" (Competency-Based Teacher Education)، ويرمز لها اختصاراً بالرمز (CBTE) (مرعي و الحيلة، 2002).

ومما يجدر ذكره أن مفهوم التعليم المبني على الكفاية يعد مفهوماً مستحدثاً في مجال التعليم والتعلم، وهو يقوم على تحديد مختلف الكفايات أو المهارات التي على الطلاب إتقانها، وهذا المفهوم الحديث يهدف إلى قياس مدى التقدّم الذي أحرزه الطلاب أو المتدرِّبون ومدى تحصيلهم وإنجازهم في تعلم وإتقان تلك الكفايات والمهارات وذلك طبقاً لمعايير تستخدم في تقويم مدى فعالية العملية التعليمية، وحتى يمكن أداء ذلك التقويم، يتعين أن تكون للعملية التعليمية أهداف واضحة، جلية قد تمت صياغتها بعناية طبقاً لأنماط تتابعية (Farrant, 1998).

مفهوم الكفاية

على الرغم من تعدّد تعريفات الكفاية وكثرتها إ لا أنه يمكن القول أن هذا التعدّد وتلك الكثرة لم تؤد إلى اختلاف حول تحديد معنى الكفاية، إذ إن معظم هذه التعريفات يكاد يتقارب في نظرته لهذا المفهوم، وفيما يلي بعض من تلك التعريفات كما وردت لدى (مرعي والحيلة، 2002):

يرى ماك سي Mac Se (1999) الكفاية بأنها: "المعارف والقدرات التي يستطيع الفرد اكتسابها لتصبح بالتالي جزءا من سلوكه، ويستطيع أداءها بنجاح، لا سيما في المجال المعرفي والوجداني والنفس حركي" .

كما عرف روس (Ross,1993: 33) الكفاية على أنها : المعرفة والمهارات والقيم، ومنهج التفكير المطلوب لتنفيذ نشاط مهم لإنجاح حياة الفرد الشخصية والمهنية، والقدرة على المواجهة، والإحاطة بمستويات الإتقان الحالي.

ويذكر شوق وسعيد (2001) في تعريف تربية المعلمين القائمة على الكفايات بأنها " البرنامج الذي يمد المعلمين المنتظرين بالخبرات التعليمية التي تساعدهم على أن يأخذوا على عواتقهم القيام بأدوار المعلمين " .

ومما سبق يعرف الباحث كفاية إعداد المعلم بأنها القدرة على اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تجعله متمكنا من أداء مهمته التعليمية بمستوى محدد من الاتقان .

وجدير بالذكر أن الكفايات التعليمية بشكل عام تتيح الفرص للمعلم بمعرفة مدى توافق وانسجام قدراته مع متطلبات ومستلزمات تدريس الطلبة في المستوى المناسب (الصرخي، 2004).

وعليه فإن المعلم الناجح لابد أن يحاول تطوير نفسه وزيادة كفايته التعليمية باستمرار (الحسين، 2005).

ولعل الكفايات التعليمية للمعلمين ترتبط بشكل وثيق بمقومات وخصائص المعلمين بشكل عام، وهكذا يقودنا الحديث عن أهم تلك الخصائص والمقومات .

يشيرصبحي (1997) أن هناك أربعة أنواع من الكفايات المهنية الخاصة بمعلمي الطلبة الموهوبين، وهذه الكفايات هي :

1 – الكفايات المعرفية (Cognitive Competencies) :

وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي . التعلمي) .

2 – الكفايات الوجدانية (Affective Competencies) :

وتشير إلى استعدادات الفرد وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل : حساسية الفرد (المعلم) وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم) .

3 – الكفايات الأدائية (Performance Competencies) :

وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد (المعلم) وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية ... الخ) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد (المعلم) سابقاً من كفايات معرفية .

4 – الكفايات الإنتاجية (Consequence or Product Competencies) :

تشير إلى أثر أداء الفرد (المعلم) للكفاءات السابقة في الميدان (التعليم)، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم .

ويتم التمكن من الكفايات السابقة بتدريب المعلم على أدائها باستخدام برامج تعرف البرامج التعليمية القائمة على الكفايات (Competency – Based Education) .

ويوضح ملحم (2005) أن اهتمام المعلم لا ينحصر في تحقيق أهدافه التي يدور معظمها حول تلقين المعلومات، بل عليه أن يأخذ ويتقبل ما يعطي ويناقش التلاميذ، كما أنه على المعلم أن يراعي طبيعة المادة الدراسية وطبيعة المتعلم، وأن يراعي أيضاً نظريات

الإدارة الحديثة من حيث زيادة الاهتمام بدور المتعلم ومشاركته الإيجابية في العملية التعليمية.

ويعتقد الباحث أن تعدد هذه الكفايات والمقومات لمعلم الطلبة الموهوبين يختلف بتعدد وجهات نظر الباحثين في هذا الجانب، حيث إن المقومات الأساسية للمعلم الناجح هي امتلاكه لمهارات تـ مكنه من أداء عمله الوظيفي، وتحليه بصفات شخصية تجعله محبوباً للتلاميذ، فهو منظم لتعلم تلاميذه، مثير لحوافزهم، مراقب لنموهم، موجه وباحث.

مميزات تدريب المعلمين على أساس الكفايات التعليمية

يشير كل من مرعي و الحيلة (2002) إلى أن حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات تجعل التدريب أكثر فاعلية وأكثر إبداعاً وهي ذات سمات مميزة أهمها:

1- أهداف التدريب فيها محددة سلفاً بشكل واضح، ومعرَّفة بلغة السلوك الذي يؤديه المتدرِّبون، مستندة إلى الأدوار التي يؤدونها في أعمالهم.

2- توفر فرصاً تدريبية كافية، ويتعلم فيها المتدرِّبون بالطريقة نفسها التي يتوقع أن يعملوا بموجبها، ويتكامل فيها المجالان النظري والعملي، وتراعي الفروق الفردية وترتبط بديمقراطية التعلم.

3- يكون المتدرِّب فيها محور العملية التدريبية، فهي تحرص على توظيف مهارات التعلم الموجه ذاتياً وتنميتها واستثمارها.

4- تكون فيها قدرة المتدرِّب على تأدية العمل بكفاية وفاعلية هي المؤشر الرئيسي الذي يدل على نجاحه، وليس درجة معرفة الموضوعات فقط، وفيها يتم توظيف مهارات التقويم الذاتي وتنميتها.

وأخيرا يعتقد الباحث أن المعلم هو العنصر الرئيسي لنجاح العملية التربوية في أي برامج تربوية ولأية فئة من الطلاب، إضافة إلى الطالب والأهداف والمناهج والتسهيلات المدرسية وغيرها من العوامل الأخرى، فهو الذي يساعد على تهيئة المناخ الذي من شأنه أن ينمي ثقة المتعلم بنفسه ويقوي روح الإبداع عنده ويثير التفكير الناقد، والميول والرغبات وينمي القدرات والاستعدادات، ويشجع الاهتمامات ويساعد الطالب في تكوين سلوك واتجاهات إيجابية نحو المجتمع والحياة بشكل عام .

ثانياً : الدراسات السابقة

تطرقت العديد من الدراسات السابقة إلى موضوع مدى معرفة المعلمين بشكل عام للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها حيث تم تناول موضوع الكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين بشكل عام ولم يتم التطرق إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها – حسب علم الباحث– وفيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة التي تمكن الباحث من التوصل إليها.

أولاً– الدراسات العربية:

أجرت مرار (1995) دراسة هدفت التعرف إلى الكفايات اللازمة لمعلمي الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في الأردن. واشتملت عينة الدراسة على معلمي الطلاب الموهوبين في مدارس الأردن للعام الدراسي 1994/1993 وقد بلغ عددهم 128 معلماً ومعلمة، تم اختيارهم حسب متغيرات الخبرة والعمر والتخصص والمؤهل العلمي.

وقد تكونت أداة الدراسة من خمسة أبعاد رئيسية هي: كفايات معرفة المفاهيم الأساسية في تربية الموهوبين، كفايات القياس والتقويم للموهوبين، كفايات البرامج التربوية وأساليب

التدريس للموهوبين، الكفايات الشخصية للمعلم، كفايات الخصائص السلوكية للموهوبين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع الكفايات الأساسية المتضمنة في القائمة ضرورية وبدرجة عالية لدى عينة الدراسة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في الأردن، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين ذوي الخبرات (5 سنوات فأقل) في تقديرهم لأهمية الكفايات وضرورتها للأبعاد الأول والثاني والثالث والخامس والعلامة الكلية فيما تختلف كفايات معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف خبراتهم للبعد الرابع وهو الكفايات الشخصية للمعلم والاختلاف للخبرة التي تقل عن 5 سنوات.

كما قام معاجيني (1998) بإجراء دراسة هدفت التحقق من القياس الكمي والكيفي لمدى أهمية وتوفر بعض الكفايات المتخصصة لدى المعلمين ومن ضمنهم معلمي الطلبة المتفوقين بدولة البحرين. تكونت عينة الدراسة من (381) معلماً ومعلمة من جميع المراحل الدراسية. تضمنت أداة الدراسة استبانة صممت لتمثل مقياسين منفصلين، وكان هف الأول منها إلى استخلاص إجابات عينة الدراسة حول أهمية الكفايات المتضمنة في الاستبانة، بينما هدف الثاني إلى معرفة الاستجابات المتعلقة بمدى الحاجة لزيادة خبرة المعلم. أشارت النتائج إلى أن بعد خصائص ومهارات معلم المتفوقين جاء في المرتبة الأولى، يليه بعدا البرامج الخاصة والتخطيط لها، ثم الكشف عن المتفوقين، وأخيراً بعد المفاهيم الرئيسة، أما مقياس الحاجة فقد جاء بعد البرامج الخاصة والتخطيط لها في المرتبتين الأولى والثانية من حيث الحاجة لزيادة الخبرة فيها، يليها بعد المفاهيم الرئيسة، كما جاءت جميع معاملات الارتباط ايجابية بين أبعاد

مقياس الأهمية وأبعاد ومقياس الحاجة بدرجة دالة إحصائياً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بالنسبة لجميع الأبعاد تعزى إلى متغير التدريب السابق للمعلم.

كما أجرى كل من الصمادي والنهار (2001) دراسة هدفت إلى تقييم مدى إتقان معلمي فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة (ن = 96) للكفايات التعليمية المندرجة تحت مهارات التدريس الفعال ومدى اختلاف مستوى إتقان هذه المهارات بحسب الجنس والمؤهل والخبرة في التعليم. شملت إجراءات الدراسة ملاحظة أفراد العينة أثناء تدريسهم لفصول التربية الخاصة إذ قام الملاحظون بتقييم مهاراتهم التدريسية وفق أداة أُعدت لهذا الغرض. أظهرت النتائج أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم متوافرة بشكل جيد وإن ظهر أن إتقان التعليم للمهارات المتعلقة بتنفيذ التدريس تفوق إتقانهم لمهارات التخطيط والتقييم. وأخيراً فقد ظهر أن المعلمين والمعلمات من مستويات الخبرة التي تزيد عن سبع سنوات يمتلكون للكفايات التعليمية المندرجة تحت مهارات التدريس بمستوى أفضل من نظرائهم الذين تقل خبرتهم التعليمية عن سبع سنوات فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي التخطيط والتقييم أو الدرجة الكلية تعزى لاختلاف مستوى الخبرة.

كما أجرى الرشيدي (2005) دراسة هدفت تعرف الكفايات اللازمة لدى معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت، ووتعرف أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على الكفايات. تكونت عينة الدراسة من (95) معلماً ومعلمة يدرسون الطلبة المتفوقين، تم اختيارهم من المجتمع الكلي للدراسة البالغ عدده (150) معلما ومعلمة، وقد صمم الباحث مقياسا للكفايات مكوناً من (82) فقرة تغطي الأبعاد الثلاثة للمقياس وهي: الكفايات المهنية، والكفايات الشخصية، والكفايات الاجتماعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن توافر الكفايات

المهنية والاجتماعية والشخصية للذكور كانت أعلى منها لدى الإناث، كماأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الطلبة المتفوقين في مجال الكفايات الشخصية والاجتماعية، تعزى إلى متغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا.

وقد أجرى (عويدات ، 2006) دراسة هدفت إلى إلى إعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلاب الموهوبين وتعرف على أثر متغير الجنس، والمؤهل العلمي، للمعلم. تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب ومعلمي مدرسة اليوبيل التي تعنى بالطلاب الموهوبين، فكانت العينة جميع صفوف المدرسة التاسع والعاشر والأول والثاني الثانوي البالغ عددهم (286) طالباً وطالبة، و(30) معلماً ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب على مقياس الخصائص الشخصية ، كذلك تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب على مقياس الكفايات المهنية ، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين والمعلمات على مقاييس الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة على مقياس الكفايات المهنية حسب المرحلة الدراسية.

كذلك أجرت صوص (2010) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين للكفايات اللازمة للتعامل مع المتفوقين دراسياً من المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين في ضوء بعض المتغيرات، كما سعت الدراسة إلى تحديد المعيقات التي تواجه

المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً. تكونت عينة الدراسة من (352) معلماً و(105) مدير مدرسة. تم تطبيق مقياس التعامل مع المتفوقين دراسياً الذي تكون من (56) فقرة موزعة على أربعة أبعاد . أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين استراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهة نظر المديرين تتراوح بين متوسطة وكبيرة جداً، وبدرجة كبيرة جداً على الدرجة الكلية. ووجود فروق دالة احصائياً فيما يخص استخدام استراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين تعزى للجنس لصالح المعلمين الذكور. فيما لم تظهر فروق داله احصائياً في متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص للمعلمين، ومتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة للمديرين من حيث تقديراتهم لاستراتيجيد ات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً، كما بينت النتائج أن أكثر المعيقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً هي، ضيق وقت المعلم، صعوبة المناهج وكبرها، ضعف الإمكانيات المادية للمدرسة.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

أجرى كل من رامسي و الجوزاين Ramsey and Algozzine (1995) دراسة هدفت إلى معرفة ما هو متوقع معرفته من معلمي التربية الخاصة من ضمنهم معلمي الموهوبين وذلك استناداً إلى اختبار الكفاية للمعلمين (TCT) حيث طبق هذا الاختبار على عينة كبيرة جداً من معلمي التربية الخاصة في (48) ولاية أمريكية، وكانت فقراته تغطي مواضيع محددة من ضمنها الأساليب التدريسبة الفعالة لهذه الفئة من الطلبة . وقد أثبتت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف بين الولايات في مدى إتقانهم للكفايات الواجب توفرها لدى معلم

التربية الخاصة بحسب اختبار الكفاية للمعلمين (TCT) ، ونتيجةً لذلك تم تزويد الولايات التي بحاجة إلى تدريب ببرامج تدريبية لرفع كفاءة معلميها في جوانب عديدة كان منها تمارين حول أساليب التدريس الفعالة.

كذلك قام كل من هاميل و جاتزين و بارجيرهوف Hamill, Jatzen &Bargerhuff (1999) بدراسة والتي هدفت إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها المعلمون العاملون في البيئات التعليمية الشاملة والتي تحوي طلبة من قدرات متنوعة ومن ضمنهم الطلبة الموهوبين كما يظهرها الأدب التربوي المتعلق بهذا الجانب. حيث تكونت عينة الدراسة من (80) معلما ومعلمة طلب منهم تقدير الكفايات التي يحتاجونها من خلال الإجابة على أداة تقدير أعدت لهذه الغاية شملت كفايات (التخطيط للتدريس ، أساليب التدريس، الممارسات الصفية، والتقويم). وقد خلصت الدراسة إلى أن الكفاية الأكثر أهمية لدى المعلمين هي الكفايات ذات العلاقة بأساليب التدريس والممارسات الصفية، كما تمثلت أبرز الكفايات لدى المعلمين في جوانب التعامل بمرونة والمعرفة بالطلبة.

كما أجرى شان (Chan, 2001) دراسة بعنوان " خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي هونغ كونغ"، حيث قام خمسون معلماً بتقدير أهمية (25) صفة أو خاصية و (14) كفاية من خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين، وقد استخدم لهذه الغاية أداة تقدير تكونت من جزئين أحدهما يحتوي على (25) خاصية وسمة والثاني يحتوي على (14) كفاية. وعلى الرغم من أنه تم اعتبار هذه الخصائص والكفايات الـ (39), إلا أنه جرى اعتبار الخصائص التي صنفت بأنها مثاليات فلسفية على أنها الأهم، تبعها الخصائص ذات الصلة بالميول المهنية المتخصصة، وجرى تقدير السمات الشخصية

على أنها أقل أهمية وفيما يتعلق بالكفايات فقد جرى تقدير بعض المهارات المعينة ذات الصلة بتحديد ومعرفة وتدريس وإرشاد الطلبة الموهوبين على أنها أهم من الاستراتيجيات العامة والشاملة, وخلصت الدراسة إلى وجوب عدم تجاهل الاهتمام بتطوير وتنمية الخصائص النفسية والمهنية والشخصية التي تؤدي إلى إيجاد التدريس الفاعل والفعال في برامج إعداد المعلمين، كما أنه يجب أن يتم جعل المهارات والكفايات المنشودة التي يحتاجها المعلمون لتدريس الطلبة الموهوبين هي أهداف وغايات ونتائج برامج إعداد معلمي الطلبة الموهوبين.

أما ميلز (Mills,2003) فقد أجرى دراسة بعنوان خصائص المعلمين الفعالين للطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، وشارك في الدراسة (63) معلماً ومعلمة و(1247) طالبا وطالبة من ذوي القدرات العالية، وقد أجاب المعلمون على مقياسين هما: الاستبانة وقائمة نوعية ميرز بريغر (Myers Brigys Test) (MBTI) التي هي صفات شخصية كما يراها الشخص ذاته، كذلك قام الطلبة بتعبئة هذه القائمة، وقد أشارت النتائج المأخوذة من قائمة ميرز بريغر أن المعلمين المثاليين كانوا أكثر ميلا لتفضيل (الحدس) و(التفكير)، مقارنة بعينة المعلمين المعيارية. وكانت أنماط الشخصية لدى المعلمين تشبه في كثير من الجوانب أنماط شخصيات الطلبة الموهوبين، وخلصت الدراسة إلى أن المعلمين الذين يتميزون بدرجة عالية من الفعالية في التعامل مع الطلبة الموهوبين يتميزون بالانفتاح والمرونة ويمتلكون القدرة على التحليل المنطقي والموضوعي، كما إن شخصية المعلمين وأساليبهم المعرفية يمكن أن تلعب دورا في فعالية المعلم أو المعلمة في تدريس الطلبة الموهوبين.

وأجرى كل من فورد وتروثمان (ford & Trothman , 2004) دراسةهدفت التعرف إلى خصائص وكفايات معلموا الطلاب الموهوبين متعددة الثقافات، في معظم الكتب التي تتناول تربية الموهوبين بشكل عام، ويكون جل الاهتمام موجهاً نحو خصائص معلمي الطلاب الموهوبين. وقد تناول كثير من المقالات المهارات والمعارف والكفايات التي يتوجب على المعلمين امتلاكها لتسهيل النمو المعرفي والأكاديمي والعاطفي لدى الموهوبين ، حيث تم الحديث عن خصائص وكفايات إضافية غالباً ما يتم تجاهلها, وتعد ضرورية خصوصاً لأولئك الذين يعملون مع طلاب مختلفين من نواح لغوية وثقافية وعرقية. وتركز هذه خصائص والكفايات على وجه التحديد على المعارف الثقافية والفلسفات والمهارات، كما أن القوائم التي تقدمها الكتب التربوية نادراً ما تلتفت إلى الحاجة لوجود مهارات وكفايات تعددية الثقافة لدى المعلمين ومهارات في التعامل مع شباب موهوبين مختلفين ثقافياً. لذلك يجب توجيه المزيد من الاهتمام لإعداد المعلمين للعمل مع الطلاب الموهوبين بشكل عام، ومع أولئك ذوي التنوع والاختلاف ثقافياً وعرقياً ولغويا. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

– يساعد توافر كفايات مثل المرونة والإلمام الثقافي المتعدد المعلم على التعامل مع الطلاب بشكل إيجابي.

– ضرورة التركيز على كفايات معلم الطالب الموهوب وإكسابه المهارات اللازمة في توجيه سلوك وقدرات الطلاب بشكل فعال.

– تطوير برامج تدريبية في الجوانب الثقافية واللغوية للمعلمين تساعدهم في أداء مهامهم بفاعلية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن جميعها قد استخدم أسلوب الإستبانة لجمع البيانات من وجهة نظر إما معلم الطلبة الموهوبين أو المشرفين التربويين أو الطلبة أنفسهم ولم يتم إستخدام أسلوب دليل الملاحظة الصفية لمعرفة مدى ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية التعلمية وهذا ما ميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

كما يتضح من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة ، وأدب الموضوع المتعلق أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات تدور حول الكفايات التعليمية التعلمية الواجب توفرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين بشكل عام ولم تتطرق الدراسات لمدى معرفة المعلمين لهذه الكفايات أو درجة ممارستهم لها فعلى سبيل المثال بعضها تناول وضع معايير وطنية يجب توافرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين كدراسة فان تاسل – باسكا Johnsen& Van Tassel-Baska, (2006)وبعضها هدفت إلى تحديد الكفايات الـ تي يحتاجها المعلمون العاملون في البيئات التعليمية الشاملة والتي تحوي طلبة من قدرات متنوعة كدراسة هاميل و جاتزين Hamill, Jatzen &Bargerhuff (1999) وبعضها تناول خصائص المعلمين الفعالين للطلبة الموهوبين مثل دراسة ميلز (Mills,2003) فقد أجرى دراسة بعنوان خصا ئص المعلمين الفعالين للطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك دراسة شان (Chan, 2001) فقد هدفت أيضاً التعرف إلى خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين "، وبعضها هدف التعرف إلى خصائص وكفايات معلموا الطلاب الموهوبين متعددة الثقافات، في معظم الكتب التي تتناول تربية الموهوبين بشكل عام كدراسة كل من فورد وتروثمان (& ford

2004 , Trothman) ، كما اهتمت دراسات أخرى بإعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلاب الموهوبين كدراسة عويدات (2006).

كما اتفقت هذه الدراسة جزئياً مع بعض الدراسات السابقة كدراسة الصوص (2010) التي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في ضوء بعض المتغيرات وتحديد المعيقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً .

كما يستنتج الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الخصائص والصفات المطلوبة في معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين متفاوتة بدرجة نسبية فبعضها يرجع إلى صفات حسية وفكرية لدى المعلم والبعض الآخر يعود إلى صفات مكتسبة وتعليمية أي يمكن تحسينها وإكسابها للمعلم من خلال التدريب والتعليم.

ولعل من الواضح من خلال إستعراض الدراسات السابقة أن الكفايات والسمات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين موضوع متعدد الأبعاد، حيث إن معظم الدراسات السابقة قد تناولت جوانب مختلفة إلى حد ما عن سابقاتها.

ومن الواضح بعد استعراض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تميزت بعينتها من معلمي الطلاب الموهوبين في محافظة نجران تحديداً ، حيث أن الدراسات السابقة لم تتناول معلمي الطلاب الموهوبين كعينة دراسة طبق عليها " دليل ملاحظة " كما فعلت الدراسة الحالية، كما أن الدراسة الحالية تميزت بكفاياتها التي أشار الأدب النظري إلى أهمية توفرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين.

ونستخلص من الدراسات السابقة أيضاً أن الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ليست عناصر ثابتة أو محددة وإنما هي مزيج من مجموعة من الصفات والخصائص السلوكية والفكرية التي إن توا فرت بالمعلم كان عنصراً ناجحاً في تعليم الطلبة وانعكس ذلك على سلوك وإدراك هؤلاء الطلبة.

كذلك استفاد الباحث من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية التي اتبعها الباحثون في هذه الدراسات والتعرف على الأدوات التي استخدمت فيها لبناء أداة الدراسة الحالية ومناقشة نتائج الدراسة .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لطريقة الدراسة و إجراءاتها من حيث مجتمعها و عينتها وطريقة اختيارها ، كما يشتمل وصفاً للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة و التحليلات الإحصائية.

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بهدف التعرف على مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية داخل الغرفة الصفية ودرجة ممارستهم لها ، إذ قام الباحث برصد متغيرات الدراسة كما هي على ارض الواقع وعلاقة هذه المتغيرات بعضها ببعض دون أن يتدخل بها.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة الحالية من جميع معلمي الطلبة الموهوبين العاملين في مدارس منطقة نجران في المملكة العربية السعودية حيث يبلغ عدد المعلمين المتخصصين في تدريس الطلبة الموهوبين (42) معلماً وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم/ مديرية التعليم لمنطقة نجران للعام الدراسي 2014/2013. أما العينة فقد تألفت من كامل أفراد مجتمع الدراسة وذلك لصغر حجم أفراد مجتمع الدراسة. ويوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة على متغير الخبرة التدريسية.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	عدد العلمين
أقل من 5 سنوات	17
من 5 – 10 سنوات	14
أكثر من 10 سنوات	11
المجموع	42

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير بطاقة الملاحظة الصفية الخاصة بـ الكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين

قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة الصفية الخاصة بالكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين بصورتها الأولية، وتم ذلك بالخطوات الآتية:

1. قام الباحث بالرجوع الى الأدب النظري المتعلق بالكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين بشكل عام مثل دراسة (2003) Millls ودراسة مرار (1995) ودراسة المقبل (2005) والتقرير الختامي لتدريب معلمي الطلبة المتفوقين في دول مجلس التعاون الخليجي (1986) ، وورشة عمل المنتدى العربي (2003) المؤتمر السعودي الثاني لتعليم الطلبة الموهوبين.

2. قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مجموعة من التربويين، والمشرفين على برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، وعدد من مدرسي الطلبة الموهوبين والعاديين وتدوين تلك المقابلات تمهيداً لبناء الأداة الخاصة بالدراسة الحالية.

3. تم تحديد الأبعاد الخاصة التي تقيسها أداة الدراسة في ضوء الهدف الذي وضعت من أجله وبحسب أسئلة الدراسة.

4. تمت صياغة الفقرات الخاصة بكل بعد من تلك الأبعاد بناء على الأدب التربوي وآراء المحكمين الخبراء في الميدان.

5. وأخيراً تم بناء أداة الدراسة ، ليصار بعد ذلك التحقق من خصائصها السيكومترية كما سيأتي عرضه لاحقاً.

وقد توصل الباحث من خلال الخطوات السابقة إلى تحديد المجالات الرئيسية للكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين والمتمثلة بالآتية :

- كفايات متعلقة بالتخطيط للتدريس.
- كفاية متعلقة بإدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس
- كفاية متعلقة بإستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية.
- كفاية متعلقة التقويم.

كما توصل إلى تحديد الكفايات الفرعية التي تغطي كل مجال، حيث تكونت من (92) كفاية فرعية ملحق رقم (2) ، وقام الباحث بإرسالها إلى عدد من المشرفين التربويين والمعلمين من ذوي الخبرة والإختصاص والكفاية لإستطلاع آرائهم في مناسبة الكفايات

الفرعية للمجالات الرئيسة وتحديد معايير الأداء المقبول تربوياً المناسبة لها، وبعد ذلك أرسل الباحث قائمة الكفايات التعليمية للجنة من المحكمين تضم (10) محكمين من ذوي الخبرة والإختصاص وقد أدرجت أسماؤهم في الملحق رقم (1).

وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم وتعديلاتهم أعاد الباحث صياغة قائمة الكفايات التعليمية حيث تكونت القائمة النهائية للكفايات التعليمية التعلمية من (80) كفاية موزعة على أربعة مجالات كما يلي:

1- التخطيط للتدريس (ويضم 15 كفاية فرعية).

2- إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس ويضم (ويضم 39 كفاية فرعية).

3- إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (ويضم 9 كفايات فرعية).

4- التقويم (ويضم 17 كفاية فرعية).

وفيما يلي توضيح للأبعاد التي تكونت منها البطاقة :

تألفت بطاقة الملاحظة الصفية الخاصة بالكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في صورتها النهائية من (80) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، ويشير الجدول رقم (2) إلى توزيع فقرات القائمة على الأبعاد الرئيسية التي تقيسها.

جدول رقم (2)

توزيع فقرات قائمـ ـة الكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين على الأبعاد الرئيسية التي تقيسها

الرقم	البعد	الفقرات	عددها
1	التخطيط للتدريس	15-1	15
2	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	16- 54	39
3	إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية	55- 63	9
4	التقويم	64- 80	17

أنظر الملحق رقم (3) الذي يتضمن بطاقة الملاحظة الصفية النهائية الخاصة بالكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في نجران بالمملكة العربية السعودية.

صدق (بطاقة الملاحظة الصفية الخاصة بـ الكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين) :

إستخدم الباحث صدق المحتوى في فحص صدق الأداة بأبعادها الأربعة ، حيث قام الباحث بعرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس والتربية الخاصة والقياس وبلغ عددهم (10) محكمين ، وتم طلب تحكيمهم بخصوص ملائمة فقرات الأبعاد التي تشتمل عليها الأداة وصلاحيتها في تمثيل الأبعاد الفرعية التي تتضمنها حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (92) فقرة ، وقد تم إنتقاء العبارات التي قرر 90% من المحكمين على الأقل صلاحيتها ، فأصبح عدد عبارات الأداة بعد التحكيم (80) فقرة.

ثبات (بطاقة الملاحظة الصفية الخاصة بـ الكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين):

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach-Alpha) فكان معامل الثبات الكلي للأداة (0.87) مما يجعلها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأبعاد أداة الدراسة ككل

الرقم	البعد	معامل الثبات
1	التخطيط للتدريس	0.88
2	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	0.84
3	إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية	0.89
4	التقويم	0.85
	الأداة ككل	0.87

تطبيق بطاقة الملاحظة الصفية:

قام الباحث بإختيار إثنين من المشرفين التربويين بالإضافة للباحث للقيام بعملية الملاحظة الصفية الأولية بعد تدريبهم وتزويدهم بقائمة الكفايات التعليمية التعلّمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين وببطاقة الملاحظة الصفية وتعليمات تعبئتها ، وكانت الملاحظة تتم بحضور الفريق الملاحظ في غرف الصف لملاحظة الموقف التعليمي الذي يقوم به

المعلم ، وغالباً لا يتمكن الفريق من حضور موقف تعليمي كامل لأسباب مختلفة مما يضطره للعودة مرة أخرى أو عدة مرات ، وكان الفريق يضطر لحضور أكثر من موقف تبعاً لطبيعة الموقف التعليمي، حيث كان يتم رصد السلوك من قبل فريق العمل المكون من الباحث واثنين من المشرفين التربويين وبعد ذلك كان يتم ايجاد متوسطات تقديرات الملاحظين.

أسلوب تسجيل الملاحظات الذي اتبع في بطاقة الملاحظة الصفية:

لما كانت المكونات الرئيسية لكل بعد من الأبعاد التي شملتها بطاقة الملاحظة الصفية قد صنفت بصورة إجرائية؛ أي بصورة أفعال إما أن تنطبق على المعلم بدرجة كبيرة جداً أو تنطبق عليه بدرجة كبيرة أو تنطبق عليه بدرجة متوسطة أو تنطبق عليه بدرجة قليلة أو لا تنطبق نهائياً على المعلم، من أجل ذلك فقد وضع أمام كل كفاية خمس خانات لتقدير مدى انطباق هذه الكفاية أو تلك على المعلم وذلك على النحو التالي:

1- تنطبق بدرجة كبيرة جداً: توضع علامة (5) تحت هذه الخانة إذا ما أظهر المعلم نشاطاً كبيراً جداً في تدريسها في الصف وبدرجة واضحة ومؤكّدة.

2- تنطبق بدرجة كبيرة: توضع علامة (4) تحت هذه الخانة إذا ما أظهر المعلم نشاطاً كبيراً في تدريسها في الصف وبدرجة واضحة ولكن ليست مؤكّدة.

3- تنطبق بدرجة متوسطة: توضع علامة (3) تحت هذه الخانة إذا ما أظهر المعلم نشاطاً متوسطاً في تدريسها في الصف وبإتقان متوسط.

4- تنطبق بدرجة قليلة: توضع علامة (2) تحت هذه الخانة إذا ما أظهر المعلم نشاطاً قليلاً في تدريسها في الصف وبدرجة قليلة الوضوح.

5- لا تنطبق: توضع علامة (1) تحت هذه الخانة إذا لم يظهر المعلم نشاط يذكر في تدريسها في الصف وبدرجة واضحة ومؤكّدة.

وبعد تقسيم مستوى الممارسة إلى ثلاثة مستويات : منخفض ومتوسط ومرتفع أُعتمدت المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات = (5 – 1) / 3 = 4 / 3 = 1.3 .

وبذلك تكون درجة الممارسة المنخفضة من 1 + 1.33 = 2.33 وتحديداً من 1 – أقل من 2.33

وتكون درجة الممارسة المتوسطة من 2.33 + 1.33 = 3.66 وتحديداً من 2.34 – أقل من 3.66

وتكون درجة الممارسة المرتفعة من 3.67 – 5

ضبط بطاقة الملاحظة الصفية:

بعد أن أصبحت بطاقة الملاحظة الصفية في شكلها المبدئي كان لا بدّ من التأكّد من صدقها وثباتها، وقد اتبع في ذلك الخطوات التالية:

صدق بطاقة الملاحظة الصفية:

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة الصفية:

تم عرض البطاقة على (10) محكمين مختصّين بالتربية الخاصّة وعلم النفس وبمناهج وأساليب التدريس ، بالإضافة إلى (10) معلمين ممن لديهم الكفاءة والخبرة في مجال تدريس الطلبة الموهوبين ، حيث طُلب من كل منهم إبداء رأيه فيما يختص بالآتي:

- شكل بطاقة الملاحظة الصفية.
- نظام التسجيل المدون أمام كل بند.
- مدى ملائمة الأبعاد الرئيسية للبطاقة لموضوع الدراسة، وكذلك الكفايات الفرعية المندرجة تحت كل بعد ومدى اتصالها المباشر به.
- مدى وضوح الأداء وقابليته للملاحظة.
- حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من بنود بطاقة الملاحظة الصفية.

وبعد أن تمّت عمليّة عرض بطاقة الملاحظة الصفية على المحكمين والاستفادة من آرائهم فيما يختص بالبطاقة سواء من حيث الشكل أو المضمون أو بما أبدوه من رأي حول حذف أو إضافة أو تعديل، فقد تمّ قبول الفقرات التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين حول ملائمتها (90٪) فأكثر، وقد تم تعديل الفقرات التي أُشير إلى ضرورة تعديلها وحذف الفقرات التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين حول ملائمتها أقل من (90٪)، فبناء على ملاحظات المحكمين تم حذف (12) فقرة من فقرات الأداة بصورتها المبدئية والتي تكونت من (92) فقرة وهي تلك التي اجتازت الحد الأدنى من اتفاق المحكمين (90٪) وبالتالي تكونت بطاقة

الملاحظة الصفية بصورتها النهائية من (80) فقرة ، حيث يقيم المعلم على كل عبارة بالملاحظة المباشرة على سلم متدرِّج من الدرجات بحيث يعطى درجة واحدة إذا كانت درجة الإتقان غير موجودة، ودرجتان إذا كانت مقبولة، وثلاث درجات إذا كانت متوسطة وأربع درجات إذا كانت عالية، وأخيراً خمس درجات إذا كانت درجة الإتقان عالية جداً.

صدق البناء لدليل الملاحظة

ولمزيد من التأكد من صدق دليل الملاحظة تم استخدام الصدق التقاربي كنوع من أنواع صدق البناء للدليل وذلك من أجل التأكد من أن الدليل يتمتع بدلالات صدق داخلي، وأن السمات الفرعية لمجالات الدليل منتمية بشكل قوي للأبعاد التي تنتمي إليها، حيث تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الكفايات الفرعية لكل مجال من مجالات دليل الملاحظة من خلال معامل ارتباط بيرسون، والجدول (4) يبين مصفوفة الارتباط البينية.

الجدول (4)

نتائج مصفوفة الارتباط بين الكفايات التعليمية التعلمية الأربع

الأبعاد	التخطيط	إدارة الصف وتنظيمه	إستخدام الوسائل التعليمية	التقويم
التخطيط للتدريس	1.00	0.75*	0.67*	0.65*
إدارة الصف وتنظيمه		1.00	0.67*	0.54*
إستخدام الوسائل التعليمية			1.00	0.47*
التقويم				1.00

يتضح من الجدول (4) أن الارتباط بين الكفايات الأربع: (التخطيط للتدريس، إدارة الصف وتنظيمه، استخدام الوسائل التعليمية، التقويم) بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث يشير ذلك إلى وجود مؤشر على الصدق التقاربي، الذي يشير إلى أن الكفايات المتشابهة لا بد وأن يكون هناك ارتباط دال بينها، والذي بدوره يعد مؤشراً على الصدق التقاربي كأحد مؤشرات صدق البناء.

ثبات بطاقة الملاحظة الصفية:

ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة الصفية فقد استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين والتي ترجع أساساً إلى ميدلي (Medley) حيث يقوم ملاحظان يستقل كل منهما عن الآخر بملاحظة نفس المعلم أثناء تدريسه باستخدام نفس أداة الملاحظة وفي فترة زمنية متساوية بحيث يبدأ الملاحظان معاً وينتهيان معاً ثم تحسب بعد ذلك عدد مرات الاتفاق وعدد مرات عدم الاتفاق.

وبناءً على هذه الطريقة في حساب الثبات فقد قام الباحث وبمساعدة ملاحِظ آخر بتطبيق بطاقة الملاحظة الصفية على أربعة معلمين من معلمي الطلبة الموهوبين. وبعد أن قام الباحث بحساب مرّات الاتفاق وعدم الاتفاق بينه وبين الملاحِظ الآخر قام بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وعند تطبيق هذه المعادلة يمكن حساب الثبات كالتالي:

- إذا كانت نسبة الاتفاق على مدى ثبات نظام الملاحظة (بطاقة الملاحظة الصفية) أقل من (70٪) فهذا يعبر عن انخفاض ثبات الدليل.

- أما إذا كانت نسبة الاتفاق (85٪) فأعلى فهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة الصفية (شفيق،2006).

ويوضح الجدول (4) نسب الاتفاق بين الملاحظات الأولى والثانية بالنسبة للمعلمين الأربعة الذين تمت ملاحظتهم:

الجدول (5)

نسب الاتفاق بين الملاحظات الأولى والثانية لحساب ثبات البطاقة

رقم المعلم	النسبة المئوية للاتفاق
(1)	%89.4
(2)	%90.1
(3)	%85.9
(4)	%91.1

ويتضح من الجدول (5) أن أعلى نسبة اتفاق كانت (91.1 ٪)، وأن أقل نسبة اتفاق كانت (85.9 ٪)، وأن متوسط نسب الاتفاق المئوية كان:

$$89.1 = \frac{356.5}{4}$$

ومن ثم فإنه وعند انتهاء الباحث من إيجاد صدق بطاقة الملاحظة الصفية والأخذ بما أبداه السادة المحكمون، وكذلك بعد أن انتهى من ثبات البطاقة فإنه يمكن القول بأن بطاقة الملاحظة الصفية قد أصبحت في صورتها النهائيّة وتعتبر صالحةً للاستخدام في قياس مدى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية داخل الصف.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتطبيق الإجراءات التالية:

1. بعد أن قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها تم الحصول على الموافقات الرسمية على إجراء الدراسة.
2. تم الاتفاق مع المسؤولين في مدارس الطلبة الموهوبين في مدينة نجران على تحديد موعد لزيارة كل مدرسة لتطبيق أداة الدراسة على أفراد الدراسة.
3. طبق الباحث بنفسه وبالتعاون مع مشرفيين تربويين بطاقة الملاحظة الصفية.
4. قام الباحث بتفريغ استجابات وبيانات الطلبة ، و إدخالها للحاسوب واستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها.
5. تم تحليل ومناقشة النتائج إحصائياً واستخلاص النتائج والخروج بالتوصيات اللازمة.

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرالمستقل: خبرة المعلم ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات ، من 5 – 10 سنوات ، أكثر من 10سنوات).

المتغير التابع : معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلمية ودرجة ممارستهم لها.

المعالجة الإحصائيّة :

استخدم الباحث كلاً من المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية في التحليلات الإحصائية الخاصة بكل مجال من مجالات الدراسة ، كما تم إستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الخبرة في درجة ممارسة أفراد العينة للكفايات التعليمية التعلّمية ، كذلك تم إستخدام معامل الإرتباط للإجابة على السؤال الثالث.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سعت الدراسة الحالية محاولة التعرف إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية ، وتحديداً هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على الاسئلة التالية:

السؤال الأول: " ما درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية التعلّمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الكفايات التعليمية التعلّمية الممارسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران، والجدول(5) أدناه يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الكفايات التعليمية التعلّمية الممارسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	4	التقويم	42	3.31	.29	متوسطة
2	2	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	42	2.99	1.09	متوسطة
3	1	التخطيط للتدريس	42	2.97	1.10	متوسطة
4	3	إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية	42	2.89	1.03	متوسطة
الكفايات التعليمية التعلّمية ككل			42	3.04	1.04	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية حسب تقديرات الملاحظين قد تراوحت مابين (2.89 -3.31)، حيث جاء بعد التقويم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.31)، بينما جاء بعد إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وبلغ المتوسط الحسابي لأبعاد التدريس الفعال ككل (3.04).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

1. بعد التخطيط للتدريس :

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	8	يتمتع المعلم بمعرفته في نوع الأنشطة والأساليب الكفيلة بتحقيق الأهداف العامة للمحتوى التعليمي .	3.84	.89	مرتفعة
2	6	يراعي حجم ومضمون وحدات الكتاب عند تحديد الحصص والزمن اللازم لتطبيق الخطة التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين.	3.74	1.35	مرتفعة
3	15	يخطط وينظيم استخدام المختبر أثناء الفصل الدراسي.	3.65	.83	متوسطة
4	10	يحدد الأهداف الخاصة بكل موضوع .	3.63	1.33	متوسطة
5	7	يتمتع المعلم في معرفته في التخطيط لجميع جوانب المحتوى التعليمي .	3.55	1.28	متوسطة
6	14	يحدد خطوات ولجراءات تنفيذ الموقف التعليمي .	3.51	.75	متوسطة
7	1	تنسجم أهدافه مع الخطوط العريضة للمنهاج ومحتوى الكتاب المقرر .	3.46	.61	متوسطة
8	5	يحدد في خطته العناصر الأساسية اللازم توفرها في الخطة من (أهداف ، محتوى، وسائل ، أنشطة ، تقويم ، والزمن).	3.27	.91	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
9	4	يستعين بدليل المعلم لإعداد خطته السنوية .	3.26	.62	متوسطة
10	9	يصيغ أهداف سلوكية خاصة بالطلبة الموهوبين قابلة للقياس .	3.22	1.15	متوسطة
11	3	يبني خطته السنوية في ضوء تحليل مسبق للكتاب والمنهاج والقدرات العقلية لدى الطلبة الموهوبين.	3.18	.64	متوسطة
12	13	يراعي مستويات الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .	3.15	.96	متوسطة
13	2	تنسجم أهدافه مع فلسفة تربية وتعليم الطلبة الموهوبين في المملكةالعربية السعودية.	2.71	.64	متوسطة
14	11	يربط أهداف الدرس بأهداف المنهج .	2.53	.96	متوسطة
15	12	يربط الأهداف بمستوى الطلبة الموهوبين ونموهم العقلي .	2.10	.83	منخفضة
البعد ككل		التخطيط للتدريس	3.24	.28	متوسطة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.10- 3.84) ، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يحدد وينوع الأنشطة والأساليب الكفيلة بتحقيق الأهداف العامة للمحتوى التعليمي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبدرجة ممارسة مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها " يربط الأهداف بمستوى الطلبة الموهوبين ونموهم العقلي . " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.10) وبدرجة ممارسة منخفضة . وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التخطيط للتدريس ككل (3.24) وبدرجة ممارسة متوسطة.

2. بعد إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس :

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	28	يعرض المادة التعليمية بشكل منظم ومتدرج من السهل إلى الصعب .	3.79	1.04	مرتفعة
2	33	يقدم المادة بأسلوب يناسب العمر العقلي للطلبة الموهوبين.	3.74	1.27	مرتفعة
3	20	يوفر بيئة تعليمية مادية ونفسية ملائمة تساعد على التعلم .	3.67	.98	مرتفعة
4	24	يحافظ على اتزانه الانفعالي في مواجهة المشكلات الانضباطية التي تظهر أثناء سير الحصة.	3.65	.93	متوسط
5	31	يتمتع المعلم بمعرفته للنقاط التعليمية الهامة بدقة ويقدمها بشكل منظم .	3.59	.98	متوسطة
6	16	يجهز البيئة التعليمية المناسبة لتدريس الطلبة الموهوبين مسبقاً .	3.58	1.21	متوسطة
7	19	يتحرك داخل الغرفة الصفية في الأوقات والأماكن المناسبة .	3.56	1.19	متوسطة
8	17	يستثمر الوقت المخصص للحصة بفاعلية .	3.55	.93	متوسطة
9	26	يشجع الطلبة الموهوبين على التعبير عن أفكارهم.	3.54	.94	متوسطة
10	23	يعزز السلوك الملائم للطلبة الموهوبين ويحثهم على التعلم .	3.53	.81	متوسطة
11	25	يعمل على إثارة دافعية الطلبة الموهوبين على التعلم	3.47	.91	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
12	32	يتأكد من فهم الطلبة الموهوبين للمادة التعليمية (الكفاية).	3.45	.97	متوسطة
13	18	يستخدم التشكيلات والتنظيمات المختلفة التي تناسب الأنشطة التعليمية الخاصة بتدريس الطلبة الموهوبين.	3.44	.83	متوسطة
14	21	يوفر روح المرح في المواقف التعليمية الصعبة .	3.37	.99	متوسطة
15	30	يستخدم أنشطة متعددة لتدريس المحتوى التعليمي للطلبة الموهوبين.	3.34	1.11	متوسطة
16	27	يختار طريقة التدريس التي تتناسب مع أهداف الدرس .	3.33	.98	متوسطة
17	34	يمتلك القدرة في إعداد الأسئلة الصفية بأنواعها المختلفة وطرق استخدامها.	3.29	.88	متوسطة
18	22	يدير الصف ويضبط سلوك الطلاب بفاعلية .	3.27	.90	متوسطة
19	35	يمتلك القدرة على جذب انتباه الطلبة الموهوبين.	3.06	1.07	متوسطة
20	29	يحلل المهارات إلى مكوناتها السلوكية تحليلاً دقيقاً ويقدمها للطلبة الموهوبين.	3.03	1.04	متوسطة
21	54	يستخدم أساليب البحث العلمي لإضافة معرفة جديدة للطلبة الموهوبين في أي مجال دراسي .	3.03	1.38	متوسطة
22	36	يمهد للدرس بأسئلة وأنشطة مناسبة لمحتواه .	3.03	.95	متوسطة
23	46	يشتمل أسلوبه التدريسي على طرق تستخدم أسلوب الإثارة ، المبادرة ، التعلم الذاتي.	3.02	1.12	متوسطة
24	53	يركزعلى خصائص أساسية في التعليم مثل الطلاقة ، الأصالة ، المرونة لتحقيق الإنتاجية الإبداعية .	3.00	1.03	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
25	47	تعمل طرق التدريس المستخدمةعلى تنمية الإنتاجية الإبداعية للطالب الموهوب .	2.98	.88	متوسطة
26	37	يحد وقت كاف للإصغاء لأسئلة الطلبة الموهوبين.	2.96	1.10	متوسطة
27	45	يشجع الطلبة الموهوبين على ابتكار أشياء جديدة.	2.92	1.05	متوسطة
28	52	يهتم بالأنشطة التي تدرب الطالب الموهوب على الإبداع وممارسة المهارات العقلية.	2.86	1.02	متوسطة
29	48	تسمح طرق التدريس المستخدمة للطلبة الموهوبين بالدراسة المستقلة الحرة لمادة ما.	2.84	1.11	متوسطة
30	51	يستخدم طرق تدريس تقوم على التعلم التعاوني والعمل ضمن فريق.	2.81	1.10	متوسطة
31	49	يستخدم فلسفة عملية واضحة مبنية على نموذج المعرفة المتدرج من الأبسط فالأصعب.	2.66	1.28	متوسطة
32	50	يقدم العديد من طرق التدريس التي تهدف إلى تعزيز التفكير الناقد.	2.64	1.30	متوسطة
33	38	يحرص على تفعيل دور الطلبة الموهوبين بالموقف التعليمي.	2.63	.96	متوسطة
34	44	يدرب الطلبة الموهوبين على مهارات التفكير الإبداعي و الإنتاجية الإبداعية.	2.59	1.28	متوسطة
35	39	يعرض المحتوى التعليمي بتتابع وتسلسل منطقي .	2.48	1.34	متوسطة
36	43	يركز على العمليات العقلية المختلفة من إدراك ، تذكر، وتفكير أثناء تدريسه للطلبة الموهوبين.	2.47	1.27	متوسطة
37	41	يربط خبرات الطلبة الموهوبين السابقة مع الاحقة في المواقف الصفية .	2.43	.94	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
38	40	يطرح أسئلة مثيرة للتفكير تحفز الطلبة الموهوبين للتفاعل مع الموقف التعليمي .	2.33	1.06	متوسطة
39	42	يستخدم أسلوب الحفز الذهني في تدريس الطلبة الموهوبين.	2.16	1.21	منخفضة
بعد إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس ككل			3.12	.39	متوسطة

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية لمتوسطات تقديرات الملاحظين قد تراوحت مابين (3.79-2.16)، حيث جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على " يعرض المادة التعليمية بشكل منظم ومتدرج من السهل إلى الصعب " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) وبدرجة ممارسة مرتفعة ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (33) ونصها "يقدم المادة بأسلوب يناسب العمر العقلي للطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وبدرجة ممارسة مرتفعة أيضاً ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (20) ونصها "يوفر بيئة تعليمية مادية ونفسية ملائمة تساعد على التعلم " بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبدرجة ممارسة مرتفعة أيضاً، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها " يستخدم أسلوب الحفز الذهني في تدريس الطلبة الموهوبين." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.16) وبدرجة ممارسة منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة بعد إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس ككل (3.12) وبدرجة ممارسة متوسطة.

3. بعد إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	59	يتمكن من الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة كوسائل تعليمية .	3.93	1.07	مرتفعة
2	63	يستخدم الرحلات المدرسية العلمية والترفيهية كمصادر للتعلم .	3.79	.81	مرتفعة
3	58	يمتلك القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لكل موضوع يراد تدريسه	3.62	.95	متوسطة
4	55	يستخدم الحاسوب في تدريس المنهاج الخاص بالطلبة الموهوبين.	3.60	.85	متوسطة
5	57	يلم بالوسائل التعليمية اللازم استخدامها في تدريس الطلبة الموهوبين وأنواعها .	3.54	.88	متوسطة
6	62	يساير العصر فيما يستجد من وسائل وتقنيات في مجال التدريس.	3.45	.85	متوسطة
7	60	يتمتع المعلم بمعرفته باختيار الوسيلة التعليمية والتقنيات التربوية التي تساعد على تحقيق الأهداف.	3.44	.93	متوسطة
8	56	يوظف الأجهزة و الوسائل التعليمية بفاعلية أثناء عرض المادة العلمية .	3.41	.83	متوسطة
9	61	يختار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية	3.11	.91	متوسطة
البعد ككل		**إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية**	3.54	.29	متوسطة

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية لمتوسطات تقديرات الملاحظين قد تراوحت مابين (3.11- 3.93)، حيث جاءت الفقرة رقم (59) والتي تنص على " يتمكن من الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة كوسائل تعليمية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبدرجة ممارسة مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (61) ونصها " يختار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) وبدرجة ممارسة متوسطة . وبلغ المتوسط الحسابي لبعد إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ككل (3.54) وبدرجة ممارسة متوسطة أيضاً.

4. بعدالتقويم :

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	78	يعد أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر تراعي قدرات الطلبة الموهوبين.	3.85	.89	مرتفعة
2	66	يعمل على توجيه الطلبة الموهوبين بعد التقييم لتحسين مستوى أدائهم.	3.76	1.31	مرتفعة
3	77	يتمتع المعلم بمعرفته في مهارة تقويم الأداء للطلبة الموهوبين داخل وخارج الغرفة الصفية.	3.67	.83	متوسطة
4	68	يستخدم نظام تقويمي لرصد علامات الطلبة الموهوبين في التحصيل الأكاديمي .	3.63	1.36	متوسطة
5	67	يتمتع المعلم بمعرفته بالطرق المختلفة للتقويم	3.58	1.27	متوسطة

درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
			التربوي وتقويم أداء الطلبة الموهوبين.		
متوسطة	.77	3.57	يستخدم أساليب التقويم الختامي لتحديد مستوى تحصيل طلابه الموهوبين.	74	6
متوسطة	.65	3.48	يوظف اختبارات التحصيل المدرسية في تصنيف الطلبة الموهوبين.	64	7
متوسطة	.93	3.25	يستخدم نظام تقويمي لتقييم تقدم أداء الطلبة الموهوبين مقارنة بأدائهم السابق .	69	8
متوسطة	.62	3.23	يتمتع المعلم بالمعرفة لتشخيص المشكلات التحصيلية لدى الطلبة الموهوبين وايجاد الحلول المناسبة لها	75	9
متوسطة	1.14	3.22	يعد الإختبارات التشخيصية ويستخدمها لتحديد مستويات الموهوبين.	79	10
متوسطة	.64	3.19	يعد وينفذ برامج علاجية للطلبة الموهوبين في ضوء الإختبارات التشخيصية .	76	11
متوسطة	.96	3.15	يستخدم نظام تقويمي يخضع المنهاج للمراجعة والتعديل عند اكتشاف أي خلل .	72	12
متوسطة	.64	2.75	يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور المهارات المعرفية العليا عند الطلبة الموهوبين .	70	13
متوسطة	.98	2.57	يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور مهارات التفكير الناقد عند الطلبة الموهوبين .	71	14
منخفضة	.82	2.12	يحلل نتائج الطلبة الموهوبين ويستفيد منها في معالجة المشكلات التحصيلية.	80	15
منخفضة	.85	2.10	يستخدم النتاجات الإبداعية كطريقة من طرق تقييم الطلبة الموهوبين.	65	16
منخفضة	.6 2	2.09	يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور الأداء العقلي (الذكاء) للطلبة الموهوبين .	73	17
متوسط	.41	3.13	التقويم	البعد ككل	

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية لمتوسطات تقديرات الملاحظين قد تراوحت مابين (3.85-2.09) ، حيث جاءت الفقرة رقم (78) والتي تنص على " يعد أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر تراعي قدرات الطلبة الموهوبين " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبدرجة ممارسة مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (73) ونصها " يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور الأداء العقلي (الذكاء) للطلبة الموهوبين " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبدرجة ممارسة منخفضة ، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التخطيط للتدريس ككل (3.13) وبدرجة ممارسة متوسطة.

السؤال الثاني: " هل تختلف درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، ادارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) بإختلاف سنوات الخبرة ؟ "

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية باختلاف سنوات الخبرة

الرقم	البعد	سنوات الخبرة					
		أقل من 5 سنوات		من 5 – 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
1	التخطيط للتدريس	3.51	.75	3.44	.85	3.83	.88
2	إدارة الصف وتنظيمه	3.46	.66	3.35	.97	3.74	1.33
3	ستخدام الوسائل التعليمية	3.27	.91	3.34	1.11	3.65	.81
4	التقويم	3.26	.62	3.33	.98	3.63	1.34
الكلي		3.37	.68	3.36	.99	3.71	1.12

يلاحظ من الجدول (11) أن قيمة الوسط الحسابي الكلي لأفراد عينة الدراسة بلغ (3.37 ، 3.36 ، 3.71) على التوالي لسنوات الخبرة لمعلمي الطلبة الموهوبين(أقل من 5 سنوات ، من 5 – 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات)

وللكشف عن مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية بإختلاف سنوات الخبرة ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية بإختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المربعات	5.202	3	1.734	2.476	0.076
	داخل المربعات	27.308	39	0.700		
	المجموع	35.510	42			
مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
إدارة الصف وتنظيمه	بين المربعات	0.542	3	0.181	0.583	0.630
	داخل المربعات	12.076	39	0.310		
	المجموع	12.618	42			
مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
إستخدام الوسائل التعليمية	بين المربعات	3.667	3	1.222	1.588	0.208
	داخل المربعات	30.025	39	0.770		
	المجموع	33.692	42			
مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التقويم	بين المربعات	1.691	3	0.564	0.777	0.514
	داخل المربعات	28.305	39	0.726		
	المجموع	29.997	42			

تشير النتائج التي أظهرها الجدول(12) إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية تعزى لإختلاف سنوات الخبرة في التدريس (أقل من 5 سنوات ، من 5 – 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات) في درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، إدارة الصف وتنظيمه ، إستخدام الوسائل التعليمية ، التقويم).

السؤال الثالث: " هل توجد علاقة إرتباطية بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) ودرجة معرفتهم بها؟

جدول (13)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية ودرجة معرفتهم بها

		درجة المعرفة ككل
التخطيط للتدريس	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.321** .000 42
إدارة الصف وتظيمه وطريقة التدريس	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.489** .000 42
استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.421** .000 42
التقويم	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.554** .000 42
الذكاء العاطفي ككل	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.700** .000 42

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول **(13)** وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية ودرجة معرفتهم بهاولجميع المجالات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

سعت الدراسة الحالية محاولة التعرف إلى مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية ، وتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها على النحو التالي:

أولاً – مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

في الإجابة على السؤال الأول والذي ينص " **ما درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية التعلّمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) ؟** "

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية التعلّمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) حسب بطاقة الملاحظة الصفية ، حيث جاء بعد التقويم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ، وجاء بعد ادارة الصف وتنظيمه في المرتبة الثانية ، وجاء بعد التخطيط للتدريس في المرتبة الثالثة ،بينما جاء بعد استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في المرتبة الأخيرة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الصمادي والنهار (2001) والتي أظهرت نتائجها أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم متوافرة بشكل جيد وإن ظهر أن إتقان التعليم للمهارات المتعلقة بتنفيذ التدريس تفوق إتقانهم لمهارات التخطيط والتقييم ، بينما في الدراسة الحالية جاء بعد التقويم في المرتبة الأولى وجاء بعد التدريس

والإدارة الصفية في المرتبة الثانية، بينما جاء بعد التخطيط للتدريس في المرتبة الثالثة وجاء بعد استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في المرتبة الأخيرة.

وكذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

1. **بعد التخطيط للتدريس** : حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يحدد وينوع الأنشطة والأساليب الكفيلة بتحقيق الأهداف العامة للمحتوى التعليمي " في المرتبة الأولى ويرى الباحث أن هذا إن دل على شيء فإنه يدل على تركيز معلمي الطلبة الموهوبين على قضايا التحصيل الأكاديمي ومحاولتهم لتقليل الفجوة التي يشار إليها بالفرق ما بين النظرية والتطبيق من خلال تنويع الأنشطة والأساليب التدريسية لمحاكاة القدرات العقلية المرتفعة للطلبة الموهوبين وتقديم المادة بأسلوب يناسب العمر العقلي للطلبة الموهوبين .

2. **بعدالتدريس والإدارة الصفية:** حيث جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على " يعرض المادة التعليمية بشكل منظم ومتدرج من السهل إلى الصعب " في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها " يستخدم أسلوب الحفز الذهني في تدريس الطلبة الموهوبين." بالمرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة منخفضة، ويفسر الباحث عدم استخدام أسلوب الحفز الذهني في تدريس الطلبة الموهوبين من قبل المعلمين إلى أن المعلمين الذين يقومون في تدريس الطلبة الموهوبين في غالبيتهم جاءوا من مدارس عادية أي أنهم معلمين عاديين لم يتلقوا تدريباً كافياً للتعامل مع الطلبة الموهوبين وأستراتيجيات التدريس الملائمة لهم ومن ضمنها أسلوب الحفز الذهني الذي جاء في بالمرتبة الأخيرة.

3. بعد **استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية** : حيث جاءت الفقرة رقم (59) والتي تنص على " يتمكن من الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة كوسائل تعليمية " في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (61) ونصها " يختار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متوسطة ، وهذا يدل حسب اعتقاد الباحث على ضعف كفايات معلمي الطلبة الموهوبين المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية وأن الحاجة ملحة لإيجاد برامج تدريبية أثناء الخدمة فيما يتعلق بهذا البعد .

4. بعد التقويم : حيث جاءت الفقرة رقم (78) والتي تنص على " يعد أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر تراعي قدرات الطلبة الموهوبين " في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (73) ونصها " يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور الأداء العقلي (الذكاء) للطلبة الموهوبين " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة منخفضة. ولعل مجيء هذه الكفاية بالمرتبة الأخيرة إن دل على شيء فإنما يدل بحسب رأي الباحث على النمط الروتيني الذي يستخدمه معلمي الطلبة الموهوبين في تقييم طلبتهم والذي في الغالب لا يتناسب مع روح الإبداع والإبتكار والتجديد الذي يميز هذه الفئة من الطلبة مما جعلهم يصنفوا هذه الفقرة بالمرتبة الأخيرة. كذلك ربما يعود ذلك أيضاً لعدم امتلاك كل من معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المتعلقة بمجال القياس والتقويم ، حيث أن كثيراً من معلمي الطلبة الموهوبين لم يخضعوا لدورات تدريبية متقدمة ومختصة بالاختبارات.

ثانياً – مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

في الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص " **هل تختلف درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) بإختلاف سنوات الخبرة ؟** "

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية تعزى لإختلاف سنوات الخبرة في التدريس (أقل من 5 سنوات ، من 5 – 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات) في درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، إدارة الصف وتنظيمه ، إستخدام الوسائل التعليمية ، التقويم). ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى عدم إمتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية المتعلقة بجميع مجالات الدراسة (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) حيث جاءت درجة الممارسة الكلية لجميع الأبعاد بدرجة متوسطة ، كذلك لعدم استخدام المعلمين وبغض النظر عن خبراتهم لأساليب التدريس الملائمة للطلبة الموهوبين لعدم تعرضهم لتدريب كافي سواء أثناء الخدمة أو قبل الخدمة لمهارات التدريس الفعالة التي تستخدم مع الطلبة الموهوبين

وذلك بسبب تشابه ظروف الإعداد لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية قبل الخدمة أثناء الدراسة الجامعية وكذلك تشابه الإعداد أثناء الخدمة حيث في الأغلب يتم تدريب معلمي الطلبة الموهوبين على نفس الكفايات والبرامج التدريبية كونها يتم تعميمها من وزارة التربية والتعليم على المدارس التي يتواجد بها معلمي الطلبة الموهوبين في كافة أنحاء

المملكة ، وبالتالي من البديهي أن لا تكون هنالك فروقاً بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات الدراسة الحالية بإختلاف سنوات الخبرة ، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الصمادي والنهار (2001) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين والمعلمات من مستويات الخبرة التي تزيد عن سبع سنوات يمتلكون للكفايات التعليمية المندرجة تحت مهارات التدريس بمستوى أفضل من نظرائهم الذين تقل خبرتهم التعليمية عن سبع سنوات ، بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الصوص (2010) التي بينت نتائجها عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية تعزى لإختلاف سنوات الخبرة في التدريس في درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية .

ثالثاً – مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

في الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص " **هل توجد علاقة إرتباطية بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية المتعلقة بمجالات (التخطيط للتدريس ، وادارة الصف وتنظيمه ، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، والتقويم) ودرجة معرفتهم بها ؟** "

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين بين درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة نجران للكفايات التعليمية ودرجة معرفتهم بها ولجميع المجالات ، ويعتقد الباحث أن هذه نتيجة منطقية حيث أنه من البديهي وجود ارتباط بين كل من درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية ودرجة معرفتهم بها فليس من الطبيعي ولا المنطقي أن يمارس المعلم مهارات وكفايات تعليمية دون أن يكون قد درسها وتعرف عليها فلذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين درجة ممارسة

معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية ودرجة معرفتهم بها، ويؤكد ذلك أنه من المعروف أن المعلمين الجدد تكون درجة ممارستهم للكفايات التعليمية التعلمية ضعيفة نتيجة عدم معرفتهم لهذه الكفايات لذلك تلجأ المؤسسات التربوية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة وذلك لشعورها أن هنالك فجوة واضحة ما بين النظرية والتطبيق.

التوصيات:

توصي هذه الدراسة بما يلي:

1- العمل على رفع مستوى الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين من خلال إكسابهم للمهارات والمعارف اللازمة لذلك.

2- العمل على زيادة الاهتمام بمكونات البرامج الموظفة لتعليم الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

3- ضرورة الاستمرار في توفير المتطلبات المادية والمعنوية لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية لضمان استمرار توافر الكفايات لديهم وتحسين أدائهم بشكل مستمر.

4- تفعيل برامج التدريب أثناء الخدمة حتى يستثمر معلمي الموهوبين في تطوير جوانب الضعف فيها والإطلاع على التطورات الحديثة في مجال برامج الموهوبين.

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

- الآغا ، إحسان (1997). **التربية العملية وطرق التدريس** ، ط4، غزة : الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- جروان، فتحي (2008). **الموهبة والتفوق والإبداع**، عمان: دار الفكر.

- الحسين، ساهر **(2005)**. تعليم الطلبة المتميزين، مقالة من الإنترنت، المصدر:

http://:www.yahoo.search//about.com

- خضر، فخري (2002). الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم، **مجلة البلقاء للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة عمان الأهلية ، مجلد9، **عدد1، ص315-339.**

- شفيق، محمد (2006). **البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات التربوية والإجتماعية** ، الطبعة الأولى ، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

- شوق، محمود وسعيد، محمد، (2001). **معلم القرن الحادي والعشرين (اختياره، إعداده، تنميته)**. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

- الرشيدي، فلاح (2005). **كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

- الصرخي، هادية (2004). **خصائص المعلمين المتميزين**، المصدر:

http://www.about.com//search.article.html.

- الصمادي،جميل والنهارتيسير(2001). مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال، **مجلة مركز البحوث التربوية** ،10(19) 193-216.

- صوص، فاطمة (2010). **استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- عويدات ، فادي (2006). **بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

- مرار، بريجيت (1995). **الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في عينة أردنية**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- مرعي، توفيق والحيلة ، محمد (2002). **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار المسيرة .

- المعاجيني، أسامة (1998) التحقق من القياس الكمي والكيفي لمدى أهمية وتوفر بعض الكفايات المتخصصة لدى معلمي الطلبة المتفوقين بدولة البحرين، **مجلة جامعة البحرين/ العلوم التربوية 4 ،(1)**، 43-68 .

- مكتب التربية العربي لدول الخليج (1986). **التقرير الختامي لتدريب معلمي الطلبة المتفوقين في دول مجلس التعاون الخليجي**، الرياض: المملكة العربية السعودية.

- ملحم، سامي (2005). برنامج مقترح لتدريب معلمات المواد الاجتماعية العاملات في مرحلة الدراسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية: **مجلة جامعة الملك سعود/ العلوم التربوية**، 3(2)، 609-668.

– المنتدى العربي (2003). طرق التعليم الحديث، الرياض: ورشة عمل: المؤتمرالسعودي الثـــــاني لتعلـــــيم الطلبـــــة والكشـــــف عـــــن الموهـــــوبين، المصـــــدر:
http://www.saudia.student.com/search/html

المراجع الأجنبية :

- Chan, D. W. (2001). Characteristics and Competencies of teacher of Gifted Learners: the Hong Kong Teacher Perspective. Roeper Review. **AJournal Gifted Education**. 23(4), p197.

- Davis, G.A & Rimm, S.B (1998), **Education of Gifted and Talented,** 5 nd ed.

- Firtz, Z, J, Miller, H. Kreutzer, J. Macphree, D. (1995). Staff Development and classroom Activities, **Journal of Educational Research**, Vol. (88), March- April, P. 200- 208.

- Himill, L., Jantzen, A. and Bargerhuff, M. (1999). Analysis of Effective Educator Competencies in Inclusive Environments. **Action in Teacher Education**, 21(3), 21-37.

- Jeppersan. Connty public schools (2000) **Definition of Gifted and Talented**, Golden, Colorado**.**

- Landrum, M . S., Callahan, C. M., & Shaklee, B. D., (2003). **Gifted program standards**. Washington, DC: National Association for Gifted Children.

- Marthi, Simons, (1998). **Gifted Gated Get Low Priority Mobile Register**, Washington: USA.

- Mills, C.J. (2003) Characteristics of effective teachers of gifted students: Teacher background and personality styles of student, **gifted child quarterly**. 47(4), P.272.

- Ramsey, R., and Algozzme, B. (1995). Teacher Competency Testing: What are Special Education Teachers Expected to Know?. **Exceptional Children**, 57(4), 339-351

- Sharon, M.et al. (2008). A Survey of teacher perceptions and training needs **ERIC, GHNSP 521704**.

- VanTassel-Baska, J. (2006) **Basic educational option for gifted students in schools,** Virginia, college of William and Mary, center for gifted Education (on-line) Available: http: //www.gt-cybersource.org.

الملاحق

الملحق (1)

أسماء المحكمين لبطاقة الملاحظة الصفّية

م	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
1	أ.د سعيد الأعظمي	تربية خاصة	جامعة العلوم الإسلامية
2	أ.د صالح الداهري	إرشاد وصحة نفسية	جامعة العلوم الإسلامية
3	د.ناجي السعايدة	تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
4	د. نايفة الشوبكي	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
5	د . عليا العويدي	تربية خاصة	جامعة العلوم الإسلامية
6	د .محمد سيد سليمان	الموهبة والتفوق	جامعة الحدود الشمالية
7	د . برهان حمادنة	تربية خاصة	جامعة جيزان
8	د . رائد الخطيب	التربية الخاصة	جامعة الملك عبد لعزيز
9	د. فؤاد الجوالدة	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
10	د.مارية طالب الأحمدي	علم النفس التربوي	جامعة طيبة

ملحق رقم (2)

بطاقة الملاحظة الصفّية بصورتها الأولية

المعلومات الأساسية للمحكم:

اسم المحكم : **الرتبة الأكاديمية:**

مكان العمل:

عزيزي المحكم ، عزيزتي المحكمة

تحية طيبة وبعد،،،

تتضمن بطاقة الملاحظة الصفية التي بين يديك مجموعة من الكفايات التعليمية التعلمية التي تصف **(مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها)** .

ويما أنكم تتمتعون بخبره تربويه ودرايه واسعه في المجال التربوي فإني أرجو منكم التكرم بتحكيم فقرات الإستبيانه من حيث :

1- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسه.

2- مدى وضوح الفقرات.

3- سلامة الصياغة اللغوية.

4- أية تعديلات أو مقترحات ترونها مناسباً.

شكرا لكم على حسن تعاونكم

الباحث

الرقم	الفقرات	مدى ملائمة الفقره		سلامة اللغة ووضوحها	
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة
أولاً : بعد التخطيط للتدريس					
1	يوظف اختبارات التحصيل المدرسية في تصنيف الطلبة الموهوبين .				
2	يمتلك القدرة على تحديد المعلومات الهامة في الدرس لكي يركز عليها في التخطيط للحصة.				
3	يحدد أهداف الأنشطة في خطته الدراسية.				
4	يوظف نتائج اختبارات الذكاء الخاصة بكل طالب.				
5	أثناء تخطيطه لتدريس الطلبة الموهوبين يراعي نتائج اختبارات السمات السلوكية الخاصة بهم.				
6	تتوافق أهدافه مع محتوى المنهاج المدرسي.				
7	يراعي في تخطيطه تعزيز وإثراء المناخ الاجتماعي للطلبة الموهوبين.				
8	يراعي حجم ومضمون وحدات الكتاب عند تحديد الحصص والزمن اللازم لتطبيق الخطة التربوية .				
9	يحدد وينوع الأنشطة والأساليب الكفيلة بتحقيق الأهداف العامة للمحتوى التعليمي .				

10	يسعى في خطته أن يثري برامج الموهوبين بالقراءات المتقدمة والرحلات والزيارات.				
11	يراعي في تخطيطه المساهمة في مجال تنمية المجتمع المحلي.				
12	يحدد الأهداف الخاصة بكل موضوع .				
13	يراعي أثناء تخطيطه الفروق الفردية بين الطلبة.				
14	يميز بين برامج الإثراء والتسريع للطلبة الموهوبين.				
15	يوضح خطوات وإجراءات تنفيذ الموقف التعليمي .				
16	يخطط وينظم استخدام المختبر أثناء الفصل الدراسي.				
17	يخطط وينظم الرحلات العلمية للطلبة الموهوبين.				
18	يراعي استعدادات وميول الطلبة الموهوبين في خطته.				
ثانياً: بعد إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس					
19	يجهز بيئة تعليمية ملائمة للطلبة الموهوبين تساعد على التعلم.				
20	يختار المعلومات الهامة في مواقف التعلم المختلفة لكي يركز عليها.				
21	يركز على الأفكار الرئيسة في الدرس .				
22	يجهز البيئة التعليمية المناسبة لتدريس الطلبة الموهوبين مسبقاً .				
23	يوفر روح الدعابة في المواقف التعليمية الصعبة .				

				يتحرك بفاعلية داخل الصف.	24
				يستغل الوقت المخصص للحصة بفاعلية .	25
				يستخدم التشكيلات والتنظيمات المختلفة التي تناسب الأنشطة التعليمية الخاصة بتدريس الطلبة الموهوبين.	26
				يزيد من مستوى السرعة أثناء تقديم المحتوى الدراسي للطلبة الموهوبين مقارنة بالعاديين.	27
				يستخدم أسلوب تدريس الأقران أثناء تدريسه للطلبة.	28
				يستخدم أسلوب العصف الذهني أثناء تدريسه للطلبة.	29
				يجهز البيئة التعليمية المناسبة لتدريس الطلبة الموهوبين مسبقاً ,	30
				يوفر روح الدعابة في المواقف التعليمية الصعبة .	31
				يدير الصف بفاعلية .	32
				يعزز ويدعم السلوك الملائم للطلبة الموهوبين .	33
				يحافظ على اتزانه الانفعالي في مواجهة المشكلات الانضباطية التي تظهر أثناء سير الحصة.	34
				يعمل على إثارة دافعية الطلبة الموهوبين على التعلم .	35
				يشجع الطلاب الموهوبين على التعبير عن أفكارهم وطرح تساؤلاتهم .	36
				لديه القدرة على تعليم التفكير الناقد للطلبة الموهوبين.	37

				يستخدم أساليب حل المشكلات في تدريس الطلبة الموهوبين.	38
				يختار طريقة التدريس التي تتناسب مع أهداف الدرس .	39
				يعرض المادة التعليمية بشكل منظم ومتدرج من السهل إلى الصعب .	40
				يوفر الوقت للطلبة الموهوبين لاستخدام الوسائل التعليمية.	41
				يستخدم أنشطة متعددة لتدريس المحتوى التعليمي للطلاب الموهوبين .	42
				يختار النقاط التعليمية الهامة بدقة ويقدمها بشكل منظم للطلبة الموهوبين.	43
				يتأكد من فهم الطلاب الموهوبين للمادة التعليمية .	44
				يستخدم الطريقة التدريسية المناسبة لمستوى الطلاب الموهوبين.	45
				يقدم المادة بأسلوب يناسب العمر العقلي والزمني للطلبة الموهوبين.	46
				لديه القدرة على التنويع في استخدام طرق التدريس .	47
				يمتلك القدرة في إعداد الأسئلة الصفية بأنواعها المختلفة وطرق استخدامها.	48
				يتقن أساليب العروض العلمية المختلفة ولديه القدرة على تنفيذها.	49
				يمتلك القدرة على توظيف نظريات التعليم والتعلم المختلفة داخل الفصل الدراسي.	50
				يمتلك القدرة على جذب انتباه الطلاب الموهوبين .	51

52	يمهد للدرس بأسئلة وأنشطة مناسبة لمحتواه وأهدافه .				
53	يحدد وقت كاف للإصغاء لأسئلة الطلبة الموهوبين ومنا قشتها .				
54	يكلّف الطلبة الموهوبين بواجبات وأنشطة صفية مناسبة لإمكاناتهم .				
55	يحرص على تفعيل دور الطلبة الموهوبين بالموقف التعليمي .				
56	يربط خبرات الطلبة الموهوبين السابقة مع اللاحقة في المواقف الصفية .				
57	يربط بين الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والتعميمات والرموز.				
58	يطرح أسئلة مثيرة للتفكير تحفز الطلبة الموهوبين للتفاعل مع الموقف التعليمي .				
59	يكلّف الطلبة الموهوبين بأنشطة تزيد من ثقتهم بأنفسهم.				
60	يستخدم أسلوب التفكير الناقد أثناء تدريسه.				
61	يستعين بخبراء أثناء منا قشته لدروس تحتاج لذلك.				
ثالثاً: بعد إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية					
62	يطلب من الطلبة الموهوبين إعداد الوسائل التعليمية.				
63	يساير العصر فيما يستجد من وسائل وتقنيات في مجال التدريس.				
64	يستخدم الرحلات المدرسية العلمية والترفيهية كمصادر للتعلم .				
65	يتقن اختيار الوسيلة التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف.				

				يوظف اختبارات التحصيل المدرسية في تصنيف الطلبة الموهوبين.	66
				يستخدم النتاجات الإبداعية كطريقة من طرق تقييم الطلبة الموهوبين.	67
				يعمل على توجيه الطلبة الموهوبين بعد التقييم لتحسين مستوى أدائهم.	68
				يلم بالطرق المختلفة للتقويم التربوي وتقويم أداء الطلبة الموهوبين.	69
				يختار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية .	70
				يستخدم وسائل تعليمية مستوحاة من البيئة.	71
رابعاً: بعد التقويم					
				يقيم أداء طلبته بإستمرار.	72
				يعد الإختبارات التشخيصية ويستخدمها لتحديد مستويات الطلبة الموهوبين.	73
				لديه القدرة على تشخيص نقاط الضعف في تحصيل الطلبة الموهوبين.	74
				يستثمر الإختبارات الصفية في تحسين مستوى طلابه الموهوبين .	75
				يحلل نتائج الطلبة الموهوبين ويستفيد منها في معالجة المشكلات المختلفة للطلبة .	76
				يستخدم أساليب تقويم مختلفة لتحديد مستوى تحصيل طلابه الموهوبين.	77
				يطور إختبارات قادرة على تحديد درجة إتقان الطلبة الموهوبين للمهارات التطبيقية .	78

79	يتقن مهارة تقويم الأداء للطلبة الموهوبين داخل وخارج الغرفة الصفية.				
80	يعد وينفذ برامج علاجية للطلبة الموهوبين في ضوء الإختبارات التشخيصية .				
81	يعد أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر تراعي قدرات الطلبة الموهوبين.				
82	لديه معرفة بأدوات قياس القدرة العقلية (الذكاء) .				
83	يعد الإختبارات التشخيصية ويستخدمها لتحديد مستويات الطلبة الموهوبين.				
84	لديه القدرة على تشخيص نقاط الضعف في تحصيل الطلبة الموهوبين.				
85	يستثمر الإختبارات الصفية في تحسين مستوى طلابه الموهوبين .				
86	ينوع في أدوات وأسئلة التقويم لتقيس بدقة ما تحقق من الأهداف .				
87	يتيح الفرصة للطالب الموهوب لأن يقيم نفسه بنفسه.				
88	يعتمد على تقييم أولياء أمور الطلبة الموهوبين.				
89	يربط أدوات وأساليب التقويم لديه بأهداف الدرس والمحتوى التعليمي .				
90	يستخدم المنحنى البياني لتحديد التحسن أو الإخفاق في مستوى الطالب الموهوب.				
91	يستفيد من التغذية الراجعة من قبل الأهل والطالب في تحسين مستوى طلابه.				
92	يستخدم الإختبارات محكية المرجع في تحديد مستوى التطور في أداء طلابه.				

ملحق رقم (3)

بطاقة الملاحظة الصفيّة بصورتها النهائية

(مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها)

المعلومات الأساسية

الخبرة التدريسية للمعلم : ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5–10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

عزيزي المعلم :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان " **مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لها في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية**" لقيامهم بعملهم على أكمل وجه .

ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير (**بطاقة الملاحظة الصفيّة**) التي تتضمن مجموعة من العبارات التي تصف مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية لبيان مدى انطباقها على ممارساتك أثناء قيامك بواجب تدريس الطلبة الموهوبين. راجياً منكم التعاون ، علماً بأن المعلومات المستخدمة في هذه الدراسة لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.

الباحث

بطاقة الملاحظة الصفيـّة

(مدى معرفة معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات التعليمية التعلّمية ودرجة ممارستهم لـها)

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
أولاً : بعد التخطيط للتدريس						
1	تنسجم أهدافه مع الخطوط العريضة للمنهاج ومحتوى الكتاب المقرر .					
2	تنسجم أهدافه مع فلسفة تربية وتعليم الطلبة الموهوبين في المملكةالعربية السعودية.					
3	يبني خطته السنوية في ضوء تحليل مسبق للكتاب والمنهاج والقدرات العقلية لدى الطلبة الموهوبين.					
4	يستعين بدليل المعلم لإعداد خطته السنوية .					
5	يحدد في خطته العناصر الأساسية اللازم توفرها في الخطة من (أهداف ، محتوى، وسائل ، أنشطة ، تقويم ، والزمن).					
6	يراعي حجم ومضمون وحدات الكتاب عند تحديد الحصص والزمن اللازم لتطبيق الخطة التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين.					
7	يتمتع المعلم في معرفته في التخطيط لجميع جوانب المحتوى التعليمي.					
8	يتمتع المعلم بمعرفته في نوع الأنشطة والأساليب الكفيلة بتحقيق الأهداف العامة للمحتوى التعليمي.					
9	يصيغ أهداف سلوكية خاصة بالطلبة الموهوبين قابلة للقياس .					

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
10	يحدد الأهداف الخاصة بكل موضوع .					
11	يربط أهداف الدرس بأهداف المنهج .					
12	يربط الأهداف بمستوى الطلبة الموهوبين ونموهم العقلي .					
13	يراعي مستويات الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .					
14	يحدد خطوات وإجراءات تنفيذ الموقف التعليمي .					
15	يخطط وينظيم استخدام المختبر أثناء الفصل الدراسي.					
ثانياً : بعد إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس						
16	يجهز البيئة التعليمية المناسبة لتدريس الطلبة الموهوبين مسبقاً .					
17	يستثمر الوقت المخصص للحصة بفاعلية .					
18	يستخدم التشكيلات والتنظيمات المختلفة التي تناسب الأنشطة التعليمية الخاصة بتدريس الطلبة الموهوبين.					
19	يتحرك داخل الغرفة الصفية في الأوقات والأماكن المناسبة .					
20	يوفر بيئة تعليمية مادية ونفسية ملائمة تساعد على التعلم .					
21	يوفر روح المرح في المواقف التعليمية الصعبة .					
22	يدير الصف ويضبط سلوك الطلاب بفاعلية .					

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
23	يعزز السلوك الملائم للطلبة الموهوبين ويحثهم على التعلم .					
24	يحافظ على اتزانه الانفعالي في مواجهة المشكلات الانضباطية التي تظهر أثناء سير الحصة.					
25	يعمل على إثارة دافعية الطلبة الموهوبين على التعلم					
26	يشجع الطلبة الموهوبين على التعبير عن أفكارهم.					
27	يختار طريقة التدريس التي تتناسب مع أهداف الدرس.					
28	يعرض المادة التعليمية بشكل منظم ومتدرج من السهل إلى الصعب .					
29	يحلل المه هارات إلى مكوناتها السلوكية تحليلاً دقيقاً ويقدمها للطلبة الموهوبين.					
30	يستخدم أنشطة متعددة لتدريس المحتوى التعليمي للطلبة الموهوبين.					
31	يتمتع المعلم بمعرفته للنقاط التعليمية الهامة بدقة ويقدمها بشكل منظم .					
32	يتأكد من فهم الطلبة الموهوبين للمادة التعليمية (الكفاية).					
33	يقدم المادة بأسلوب يناسب العمر العقلي للطلبة الموهوبين.					
34	يمتلك القدرة في إعداد الأسئلة الصفية بأنواعها المختلفة وطرق استخدامها.					

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
35	يمتلك القدرة على جذب انتباه الطلبة الموهوبين.					
36	يمهد للدرس بأسئلة وأنشطة مناسبة لمحتواه وأهدافه.					
37	يحد وقت كاف للإصغاء لأسئلة الطلبة الموهوبين.					
38	يحرص على تفعيل دور الطلبة الموهوبين بالموقف التعليمي.					
39	يعرض المحتوى التعليمي بتتابع وتسلسل منطقي .					
40	يطرح أسئلة مثيرة للتفكير تحفز الطلبة الموهوبين للتفاعل مع الموقف التعليمي .					
41	يربط خبرات الطلبة الموهوبين السابقة مع الاحقة في المواقف الصفية .					
42	يستخدم أسلوب الحفز الذهني في تدريس الطلبة الموهوبين.					
43	يركز على العمليات العقلية المختلفة من إدراك ، تذكر، وتفكير أثناء تدريسه للطلبة الموهوبين.					
44	يدرب الطلبة الموهوبين على مهارات التفكير الإبداعي و الإنتاجية الإبداعية.					
45	يشجع الطلبة الموهوبين على ابتكار أشياء جديدة.					
46	يشتمل أسلوبه التدريسي على طرق تستخدم أسلوب الإثارة ، المبادرة ، التعلم الذاتي.					
47	تعمل طرق التدريس المستخدمةعلى تنمية الإنتاجية الإبداعية للطالب الموهوب .					
48	تسمح طرق التدريس المستخدمة للطلبة الموهوبين بالدراسة المستقلة الحرة لمادة ما.					

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
49	يستخدم فلسفة عملية واضحة مبنية على نموذج المعرفة المتدرج من الأبسط فالأصعب.					
50	يقدم العديد من طرق التدريس التي تهدف إلى تعزيز التفكير الناقد.					
51	يستخدم طرق تدريس تقوم على التعلم التعاوني والعمل ضمن فريق.					
52	يهتم بالأنشطة التي تدرب الطالب الموهوب على الإبداع وممارسة المهارات العقلية.					
53	يركزعلى خصائص أساسية في التعليم مثل الطلاقة ، الأصالة ، المرونة لتحقيق الإنتاجية الإبداعية .					
54	يستخدم أساليب البحث العلمي لإضافة معرفة جديدة للطلبة الموهوبين في أي مجال دراسي .					
55	يستخدم الحاسوب في تدريس المنهاج الخاص بالطلبة الموهوبين.					
56	يوظف الأجهزة و الوسائل التعليمية بفاعلية أثناء عرض المادة العلمية .					
57	يلم بالوسائل التعليمية اللازم استخدامها في تدريس الطلبة الموهوبين وأنواعها .					
58	يمتلك القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لكل موضوع يراد تدريسه .					
59	يتمكن من الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة كوسائل تعليمية .					

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
ثالثاً : بعد إستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية						
60	**يتمتع المعلم بمعرفته باختيار الوسيلة التعليمية والتقنيات التربوية التي تساعد على تحقيق الأهداف.**					
61	**يختار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية .**					
62	**يساير العصر فيما يستجد من وسائل وتقنيات في مجال التدريس.**					
63	**يستخدم الرحلات المدرسية العلمية والترفيهية كمصادر للتعلم .**					
60	**يتقن اختيار الوسيلة التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف.**					
64	**يوظف اختبارات التحصيل المدرسية في تصنيف الطلبة الموهوبين.**					
65	**يستخدم النتاجات الإبداعية كطريقة من طرق تقييم الطلبة الموهوبين.**					
66	**يعمل على توجيه الطلبة الموهوبين بعد التقييم لتحسين مستوى أدائهم.**					
67	**يتمتع المعلم بمعرفته بالطرق المختلفة للتقويم التربوي وتقويم أداء الطلبة الموهوبين.**					
رابعاً: بعد التقويم						
68	**يستخدم نظام تقويمي لرصد علامات الطلبة الموهوبين في التحصيل الأكاديمي .**					
69	**يستخدم نظام تقويمي لتقييم تقدم أداء الطلبة الموهوبين مقارنة بأدائهم السابق .**					

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
70	يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور المهارات المعرفية العليا عند الطلبة الموهوبين .					
71	يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور مهارات التفكير الناقد عند الطلبة الموهوبين .					
72	يستخدم نظام تقويمي يخضع المنهاج للمراجعة والتعديل عند اكتشاف أي خلل .					
73	يستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور الأداء العقلي (الذكاء) للطلبة الموهوبين .					
74	يستخدم أساليب التقويم الختامي لتحديد مستوى تحصيل طلابه الموهوبين.					
75	يتمتع المعلم بالمعرفة لتشخيص المشكلات التحصيلية لدى الطلبة الموهوبين وايجاد الحلول المناسبة لها.					
76	يعد وينفذ برامج علاجية للطلبة الموهوبين في ضوء الإختبارات التشخيصية .					
77	يتمتع المعلم بمعرفته في مهارة تقويم الأداء للطلبة الموهوبين داخل وخارج الغرفة الصفية.					
78	يعد أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر تراعي قدرات الطلبة الموهوبين.					
79	يعد الإختبارات التشخيصية ويستخدمها لتحديد مستويات الموهوبين.					
80	يحلل نتائج الطلبة الموهوبين ويستفيد منها في معالجة المشكلات التحصيلية .					



The Level of knowledge of teaching - learning Competencies for gifted teacher's In Najran Area in Saudi Arabia and the Degree of their Practice of those Competencies

Prepared by

Mofareh Yahya Al Salem

Superviser

Dr. Mustafa Nouri Al- Qamash

Associated Professor

Abstract

This study aimed to identify the level of knowledge of teaching - learning competencies for gifted teacher's in Najran area in Saudi Arabia and the degree of their practice of those competencies, also aimed to determine the degree of variation in the degree of teachers of gifted students the skills of effective teaching for different years of experience for the teacher as well as Is there a correlation between the degree of exercise teachers of gifted students in the Najran area of teaching-learning competencies and the degree of their knowledge . The members of the study of all teachers of gifted students in the region of Najran 's (42) teachers were selected members of the study in a deliberate manner . In order to collect data , the researcher developed a note card descriptive to identify the extent to which knowledge of teachers of gifted students of the efficiencies of

teaching-learning and the degree of exercise has consisted of (80) the adequacy divided into four dimensions (planning for teaching, classroom management and organization and methods of teaching, use of teaching aids and educational technology , evaluation) were verified the validity and reliability of the tool was found she enjoys varying validity and reliability acceptable. The results of the study indicated that the degree of teachers of gifted students of the efficiencies of teaching-learning was moderately , as the results showed no statistically significant differences in the degree of exercise teachers of gifted students of the efficiencies of teaching-learning due to the years of experience of the teacher on the entire study tool and for each dimension of its dimensions, as the results of the study indicated a positive correlation between the degree of exercise teachers of gifted students in the Najran area of educational competencies their knowledge , and the study concludes with a number of recommendations.

Key words: Level of knowledge , teachers of gifted students .,Teaching - learning competencies

Extended Summary

The Level of knowledge of teaching - learning Competencies for gifted teacher's In Najran Area in Saudi Arabia and the Degree of their Practice of those Competencies

Prepared by

Mofareh Yahya Al Salem

Superviser

Dr. Mustafa Nouri Al- Qamash

Associated Professor

The Study Problem

Consistent educators that teacher effective is who owns basic skills education, but they disagree when identify these skills, and indicates educators in this regard that teacher education programs based on competencies related methods of teaching is determined in light of the importance of educational competencies Performing as a basis for preparation programs and training , and the teacher's ability to perform work efficiently and effectively. Educators also finds that teacher preparation programs based on competencies are those programs that determine the skills that the trainee must be performed perfectly, which clearly defines the standard that will be the Assessment on the basis of teacher competencies. As the teacher preparation programs primarily concerned with the training of pre-service teacher trainees or during mastering skills terms of effective education and thus the educational competencies associated with these conditions, as these skills are also associated with the changing roles of the teacher. Has

stemmed problem current study through experience the researcher of reality in Education in Saudi Arabia, through his work as a teacher where he noted the lack of a good number of teachers of gifted students in the Kingdom of the skills and abilities necessary to teach students, resulting from the lack of access to the necessary training before service . Therefore, the purpose of this study to identify the extent to which knowledge of teachers of gifted students for teaching-learning competencies and exercising her degree in Najran, Saudi Arabia.

The study aims :

the study aim to :-

- To identify the teaching-learning skills necessary for teachers of gifted students.
- To identify the degree of teachers of gifted students in the Najran area for educational learning competencies in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of teaching aids and educational technology, and Assessment).
- Find a correlation between the degree of exercise teachers of gifted students in the Najran area of educational competencies in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of teaching aids and educational technology, and Assessment) and the degree of their knowledge.
- See if there is a difference in the degree of teachers of gifted students in the Najran area of educational competencies in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of teaching aids and educational technology, and Assessment) is due to years of experience.

The study questions:

The study seeks to answer the following questions

1 - What teaching-learning skills necessary for teachers of gifted students in the Najran area?

2 - What degree of teachers of gifted students in the Najran area for educational learning competencies in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of teaching aids and educational technology, and Assessment)?

3 - Did the degree of teachers of gifted students in the Najran area of educational competencies in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of teaching aids and educational technology, and Assessment) for different years of experience?

4 - Is there a correlation between the degree of teachers of gifted students in the Najran area of educational competencies in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of teaching aids and educational technology, and Assessment) and the degree of their knowledge?

The importance of the study:-The importance of the current study appears in two sides as follows:-

First : Theoretical side represented in providing theoretical and educational literature and previous studies easily build and refer to it by researchers and scholars, and therefore knowledge and information in this study is the contribution adds to the Arab library.

Second: The Practical Side - represented in the following:

- Could benefit from this study those responsible in the area of improving the learning process of students / teachers in the field of

talent.

- The benefit of this study in the development of programs prepare teachers of gifted students before or during the service so that these programs are directed towards helping the teacher to acquire the necessary skills in the field of teaching methods in order to improve performance levels at work.

- May benefit from the results of this study, the teacher himself in the self-evaluation of his work through his mastery of a greater number of educational competencies necessary for a class that taught.

Results of the study questions and discussion:

The following is a presentation of the results of the study questions and discussion

First - discussion of the results related to the first question:

Answering to the first question, which states, "What degree of teachers of gifted students in the Najran area efficiencies of the teaching-learning in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of methods and educational technology, and evaluation)?"

The averages and standard deviations for the degree of teachers of gifted students was extracted in the Najran area for efficiencies of the teaching-learning in the areas of (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of methods and educational technology, and evaluation) By Card classroom observation, the evaluation manner in the first place by the highest average account , and then the administration and organization manner in the second place, and the planning to teach in third place, while the use of teaching aids and educational technology came in the last rank. The

different results of the current study with the results of a study Al-Smadi and Al Nahar (2001) and the results showed that the general skills related to planning, teaching and assessment available well, although it appeared that mastery of education for skills related to the implementation of teaching excellence proficiency in the skills of planning and evaluation, while in the current study came after the evaluation in the first place and the manner of teaching and classroom management in second place, while the manner of planning to teach in third place and the manner of using the teaching aids and educational technology in the last rank.

It was also calculated averages and standard deviations of the estimates of the study sample in details for each manner separately, where it was as follows:

1- **The dimension of planning to teach**: in which the paragraph (8) came and states that "identifies and diversified activities and methods to achieve the overall objectives of the educational content" in the first place and the researcher believes that this due to the concentration of teachers of gifted students on the issues of academic achievement and their attempt to reduce the the gap referred to as the difference between theory and practice through diversification of activities and teaching methods to simulate the mental capacity high gifted students and provide material in a manner suitable to the mental age gifted students.

2- **The dimension of teaching and classroom management**: in which the paragraph (28) came and states, "presents educational material in an orderly and graded from easy to difficult" in the first place and the high degree of exercise is, while Paragraph (42) came

and states , " uses of brain storming method in teaching talented students. "Came in the last place and in low degree of exercise, and the researcher explain not to use the method of brain storming in teaching gifted students by teachers that the teachers who are in the teaching of gifted students in the majority of them came from regular schools which they are teachers ordinary did not receive sufficient training to deal with gifted students and teaching strategies appropriate to them, including the method of brain storming , which came in the last rank.

3- **The dimension of using the teaching methods and educational technology** : in which the paragraph (59) came and states, "the ability to take advantage of the raw materials available in the environment as a methods of learning" in the first place and in high degree of exercise, while Paragraph (61) came and states , "choose the appropriate time to use educational methods, came in the last rank and medium degree exercise, and this indicates as the researcher beliefs on the weakness of the efficiencies of teachers of gifted students on the use of teaching methods and educational technology and an urgent need to find the in-service training programs with respect to this manner.

4- **The dimension of evaluation** : in which the paragraph (78) states "The comprehensive and evaluated Questions will prepared for the educational content and take into account the capabilities of gifted students" in the first place and in high degree of exercise , while Paragraph (73) came and states, "Evaluation system used to assess the progress of mental performance (IQ) for gifted students "came in the

last rank and in low degree of exercise , according to the opinion of the researcher this is due to routine style that is used by teachers of gifted students in evaluating their students, which often does not fit with the spirit of creativity and innovation that distinguishes this group of students, leaving them classified this paragraph ranked the last. As well as possibly also due to not having all of the teachers of gifted students efficiencies related to the field of measurement and evaluation, as many of the teachers of gifted students did not undergo advanced training courses and specialized tests.

Second - discussion of the results related to the second question:

Answering to the second question, which states "Did the practices degree of teachers of gifted students in the Najran area efficiencies of education-related areas (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of methods and educational technology, and evaluation) with different years of experience?"

The results showed on this question to the absence of statistically teaching clue in relation with the experience of years (less than 5 years, 5-10 years, more than 10 years) in the degree of exercise teachers of gifted students efficiencies related educational fields (planning for teaching, management grade and organization, use of teaching methods, evaluation). The researcher believes that this is due to the lack of having a teacher of gifted students efficiencies of education relating to all areas of study (planning for teaching, classroom management and organization, and the use of methods and educational technology, and evaluation), where was the degree of practice for all dimensions moderately, as well as for non-use of teachers, regardless of experiences of teaching methods appropriate for gifted students for not being exposed to enough training both in-

service or pre-service teaching skills for effective use with gifted students

Because of the similarity of conditions preparation for teachers of gifted students in Saudi Arabia before the service during college, as well as the similarity of the setup during the service where mostly are trained teachers of gifted students on the same skills and training programs being are circulated by the Ministry of Education to schools where there are teachers of gifted students in all parts of the Kingdom, and therefore it is obvious that not be there are differences between the degree of exercise teachers of gifted students in the Najran area efficiencies of education in the areas of the current study for different years of experience, and vary this result with the result of the study of each of Al- Smadi and Al-Nahhar (2001), which results showed that teachers have experience levels more than seven years have efficiencies of educational falling under the teaching skills level better than their counterparts who have less experience teaching for seven years, while the results of the current study agreed with the results of a study Al-Sauce (2010), which showed results of the lack of statistically significant effect attributable to different years of experience in teaching degree in the practice of teachers of gifted students for educational competencies.

Thirdly - discussion of the results related to the third question:

Answering to the third question, which states, "Is there a correlation between the degree of the practice of teachers of gifted students in the Najran area efficiencies of education-related areas (planning of teaching, classroom management and organization, and the use of methods and educational technology, and evaluation) and the degree of their knowledge ?"

The results showed on this question a positive correlation statistically significant between the degree of teachers of gifted students in the Najran area efficiencies of education and the degree of their knowledge and all areas, and the researcher believes that this is a logical consequence where it is obvious the existence of a link between the degree of teachers of gifted students efficiencies of educational and the degree of their knowledge, it is not natural nor logical to exercise teacher skills and competencies of learning without having studied and know it before, results showed a positive relationship between the degree of the practice of teachers of gifted students efficiencies of education and the degree of their knowledge, and confirms that it is known that new teachers have degrees the exercise of the teaching-learning competencies weak as a result of their lack of knowledge of these skills so resort educational institution service teacher training so as to sense that there is a clear gap between theory and practice.

Recommendations:

This study recommends the following:

1 - Work to raise the level of skills among teachers of gifted students by providing them with the skills and knowledge necessary to do so.

2 - Work to increase interest in the components of employee programs for the education of gifted students in Saudi Arabia.

3 - The need to continue to provide moral and material requirements for teachers of gifted students in Saudi Arabia to ensure the continued availability of the skills they have and improve their performance on an ongoing basis.

4 - activating service training programs so that invests in the

development of gifted teachers weaknesses and see where the recent developments in the field of gifted programs.

Resources and References:

- Aga, Ihsan (1997**). Practical education and teaching methods**, i 4, Gaza: Islamic University.

- Chan, D. W. (2001). Characteristics and Competencies of teacher of Gifted Learners: the Hong Kong Teacher Perspective. Roeper Review. **AJournal Gifted Education**. 23(4), p197.

- Davis, G.A & Rimm, S.B (1998), **Education of Gifted and Talented,** 5 nd ed.

- Firtz, Z, J, Miller, H. Kreutzer, J. Macphree, D. (1995). Staff Development and classroom Activities, **Journal of Educational Research**, Vol. (88), March- April, P. 200- 208.

- Himill, L., Jantzen, A. and Bargerhuff, M. (1999). Analysis of Effective Educator Competencies in Inclusive Environments. **Action in Teacher Education**, 21(3), 21-37.

- Jeppersan. Connty public schools (2000) **Definition of Gifted and Talented**, Golden, Colorado**.**

- Khader, Fakhri(2002). Personal and professional characteristics to outstanding students and teachers talented and rehabilitation program, magazine Balqa Humanities and Social Sciences**, BAU, Volume 9, Number 1, pp. 315-339.**

- Landrum, M . S., Callahan, C. M., & Shaklee, B. D., (2003). **Gifted program standards**. Washington, DC: National Association for Gifted Children.

- Marthi, Simons, (1998). **Gifted Gated Get Low Priority Mobile Register**, Washington: USA.

- Mills, C.J. (2003) Characteristics of effective teachers of gifted students: Teacher background and personality styles of student, **gifted child quarterly**. 47(4), P.272.

- Ramsey, R., and Algozzme, B. (1995). Teacher Competency Testing: What are Special Education Teachers Expected to Know?. **Exceptional Children**, 57(4), 339-351

- Rashidi, Falah (2005). **Qualifications of teachers outstanding students in the State of Kuwait, unpublished Master**, Amman Arab University, Jordan.

- Sharon, M.et al. (2008). A Survey of teacher perceptions and training needs **ERIC, GHNSP 521704**.

- VanTassel-Baska, J. (2006) **Basic educational option for gifted students in schools,** Virginia, college of William and Mary, center for gifted Education (on-line) Available: http: //www.gt-cybersource.org.